



مهارات التعلم والتفكير

د. أسماء عبدالسلام

اعداد :) = Mona

<http://www.e1500.com/vb/f232.html>

منتديات التعليم عن بعد

المحاضرة الاولى

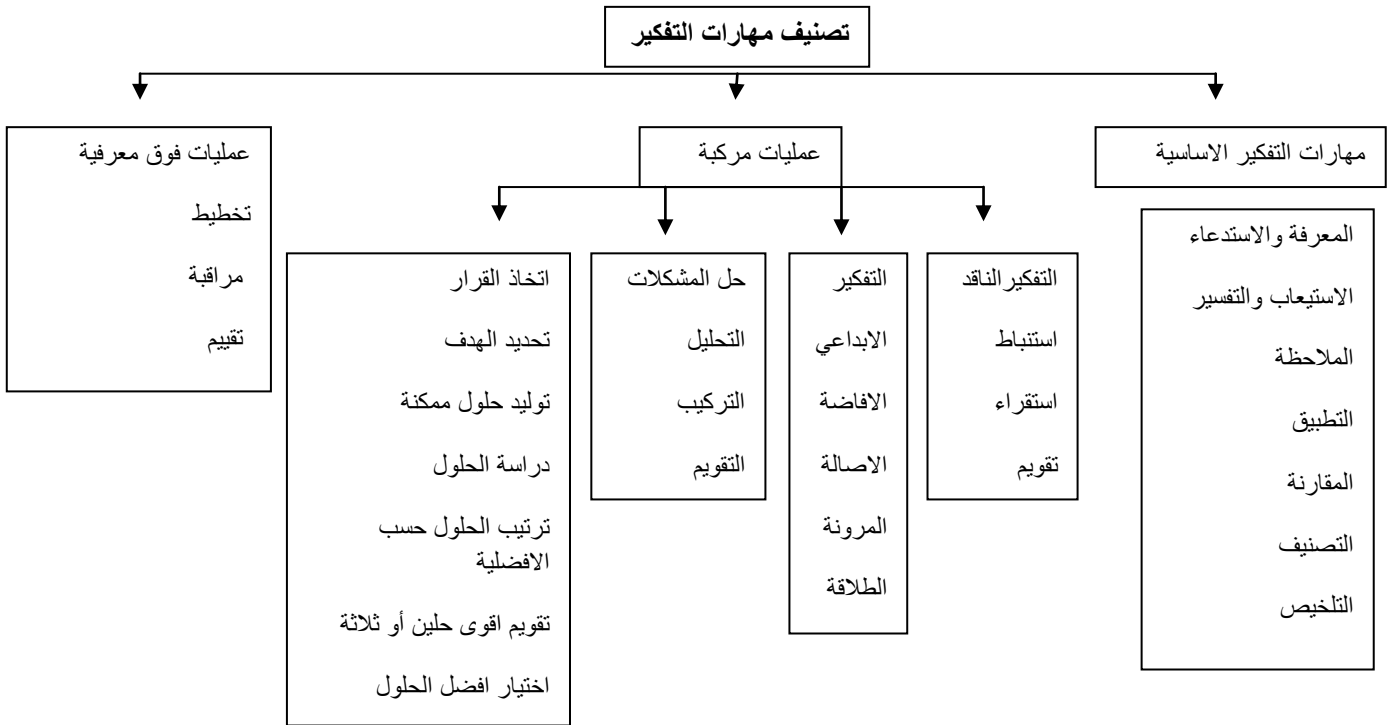
مدخل الى مهارات التفكير

اهداف المحاضرة الاولى :

- التعرف علي تعليم مهارات التفكير بين القول والممارسة
- التعرف علي معوقات تعليم مهارات التفكير
- التعرف علي اهمية تعليم مهارات التفكير
- التعرف علي امكانية تعليم مهارات التفكير

التفكير:

هو المرحلة الرئيسية للابداع



تعليم مهارات التفكير بين القول والممارسة:

- هناك نماذج من السلوكيات السائدة في معظم المدارس قد لا تتفق مع تعليم مهارات التفكير منها:
 - 1 - المعلم هو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في الصف .
 - 2 - المعلم هو مركز الفعل ويحتكر معظم وقت الحصة والطلبة متلقون خاملون
 - 3- نادراً ما يبتعد المعلم عن السبورة أو يتخلى عن الطباشير .
 - 4- يعتمد المعلم على عدد محدود من الطلبة ليوجه إليهم الأسئلة

5 - لا يعطي المعلم الطلبة وقتاً كافياً للتفكير قبل الإشارة إلى أحدهم

6 - المعلم مغرم بإصدار التعليقات المحبطة

7 - معظم أسئلة المعلم من النوع الذي يتطلب مهارات تفكير متدنية

8-المعلم لا يقبل الافكار الغريبة، او الاسئلة الخارجة عن الموضوع

9-لا ينوع المعلم في اساليبه ويقتصر علي المحاضرة

10- يعلم مادة الكتاب علي انها حقائق مطلقة

11-لا يهتم بالنمو الانفعالي والابداعي لطلبته ، وينصب اهتمامه علي الجانب المعرفي فقط

12- نادرا ما يسأل المعلم تلاميذه اسئلة تبدأ بكيف ؟ ولماذا؟ وماذا لو؟

معارف تعليم مهارات التفكير:

1- الطابع العام السائد في وضع المناهج والكتب الدراسية المقررة في التعليم العام لا يزال متأثراً بالافتراض السائد الذي مفاده أن عملية تراكم كم هائل من المعلومات والحقائق ضرورية وكافية لتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة وهذا ما ينعكس على حشو عقول الطلاب بالمعلومات والقوانين والنظريات عن طريق التلقين ، كما ينعكس في بناء الاختبارات التي تنقل الذاكرة ولا تنمي مستويات التفكير العليا من تحليل و تقويم.

2 - التركيز من قبل المدرسة على عملية نقل وتوصيل المعلومات بدلاً من التركيز على توليدها أو استعمالها ، ويلحظ ذلك في استئثار المعلمين معظم الوقت بالكلام دون الاهتمام بالأسئلة والأنشطة التي تتطلب إمعان النظر والتفكير ، أو الاهتمام بإعطاء دور إيجابي للطلبة.

3 - اختلاف وجهات النظر حول تعريف مفهوم التفكير وتحديد مكوناته بصورة واضحة ، الأمر الذي يجعل هناك صعوبة في عملية تطوير النشاطات والاستراتيجيات الفاعلة في تعليمه ، مما يؤدي ذلك لوجود مشكلة تواجه الهيئات التعليمية والإدارية في كيفية تطبيق تعليم مهارات التفكير .

4 - غالباً ما يعتمد النظام التعليمي والتربوي في تقويم الطلاب على اختبارات مدرسية وعامة قوامها أسئلة تتطلب مهارات معرفية بسيطة ، كالتذكر ، والحفظ و كأنها تمثل نهاية المطاف بالنسبة للمنهج المقرر وأهداف التربية .

5- تقوم برامج تدريب المعلمين وتأهيلهم في كليات التربية علي مفهوم (ما الذي يجب ان يفعله المعلمون في صفوفهم)، ولا ترقى الي مستوي الممارسة العملية او الخبرة الميدانية في الصف والمدرسة.

لماذا تعليم مهارات التفكير:

أولاً : التفكير ضرورة حيوية للإيمان واكتشاف نواميس الحياة

وقد دعا إلى ذلك القرآن الكريم ، فحث على النظر العقلي والتأمل والفحص وتقليب الأمر على وجهه لفهمه وادراكه.

اذكروا آيات من القرآن الكريم تدعو إلى التفكير والتدبر واعمال العقل لفهم الأمور .

يذكر الله تبارك وتعالى الغاية من إنزال القرآن فيقول: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ) (ص/ 29).

• يدعو الله الناس للتفكير فيه من خلال القرآن الكريم

(وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (النحل/ 44).

(وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أُنْزِلَا مَا مِنْتُ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا * أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا) (مريم/ 66-67).

• ويدعو الناس إلى التفكير في خلق الكون:

(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) (البقرة/ 164).

ويدعوهم إلى التفكير بالطبيعة الفانية لهذه الحياة الدنيا:

(إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنُبْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (يونس/ 24).

وإلى التفكير في نعم الله ورزقه للإنسان :

(وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلُ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (الرعد/ 3).

(وفي الأرض قطعاً متجاوراتٌ وحنّاتٌ من أعنابٍ وزرْعٍ ونخيلٍ صنوانٍ وغيرِ صنوانٍ يُسقى بماءٍ واحدٍ ونفضلٌ بعضها على بعضٍ في الأكلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) (الرعد/ 4).

ويدعو الناس إلى التفكير في أنفسهم:

(أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ... (الروم/ 8).

ثانياً : التفكير الحاذق لا ينمو تلقائياً

هناك نوعين من التفكير:

1- التفكير اليومي المعتاد الذي يكتسبه الإنسان بصورة طبيعية ، وهو يشبه القدرة على المشي

2- التفكير الحاذق الذي يتطلب تعليماً منظماً هادفاً ومراناً مستمراً حتى يمكن أن يبلغ أقصى مدى له ، وهو يشبه القدرة على تسلق الجبال أو رمي القرص أو الجري لمسافات بعيدة.

وعليه فإن الكفاءة في التفكير – بخلاف الاعتقاد الشائع – ليست مجرد قدرة طبيعية ترافق النمو الطبيعي للطفل بالضرورة ، والمعرفة وحدها لا تكفي ، ولا بد أن تقترن بمعرفة لعمليات التفكير ، حتى يكون التفكير في الموضوع حاذقاً ومنتجاً .

ثالثاً : دور التفكير في النجاح الحياتي والدراسي :

يعدّ تعليم مهارات التفكير من أهم المفاهيم التي يمكن أن يقوم بها المعلم لأسباب أهمها :

- 1- التعليم الواضح المباشر لعمليات ومهارات التفكير المتنوعة يساعد على رفع مستوى الكفاءة التفكيرية للطالب .
 - 2 - التعليم الواضح المباشر لعمليات ومهارات التفكير اللازمة لفهم موضوع دراسي يمكن أن يحسن مستوى تحصيل الطالب في هذا الموضوع .
 - 3 - تعليم عمليات ومهارات التفكير يعطي الطالب إحساساً بالسيطرة الواعية على تفكيره .
- وعندما يقترن هذا التعليم مع تحسن مستوى التحصيل ينمو لدى الطلبة شعور بالثقة في النفس في مواجهة المهمات المدرسية والحياتية

رابعاً : التفكير قوة متجددة لبقاء الفرد والمجتمع معاً في عالم اليوم والغد

هذا العالم الذي يتميز بتدفق المعلومات و تجدها ، عالم الاتصالات التي جعل من الأمم المترامية الأطراف قرية صغيرة .

وأمام هذا الواقع تبرز أهمية تعلم مهارات التفكير وعملياته ، التي تبقى صالحة متجددة من حيث فائدتها واستخداماتها في معالجة المعلومات مهما كان نوعها .

وعليه فإن تعليم الطالب مهارات التفكير هو بمثابة تزويده بالأدوات التي يحتاجها حتى يتمكن من التعامل بفاعلية مع أي نوع من المعلومات أو المتغيرات التي يأتي بها المستقبل .

خامساً : تعليم مهارات التفكير يفيد المعلمين والدارسين معاً :

من الملاحظ لما يدور داخل الغرف الصفية في مدارسنا أن دور الطالب في العملية التربوية والتعليمية محدود للغاية وسلب ، ولا يتجاوز عملية التلقي أو مراقبة المشهد الذي يخطط له - هذا إذا كان قد خُطط له فعلاً - وينفذه المعلم بكل تفاصيله .

إن الدور الهامشي للطلاب هو إفراز للمناخ الصفّي التقليدي، والذي تتحدد عملية التعلم فيه بممارسات قائمة على التريديد والتكرار والحفظ

إن تعليم مهارات التفكير والتعليم من أجل التفكير يرفعان من درجة الإثارة والجدب للخبرات الصفية ، ويجعل دور الطلبة إيجابياً فاعلاً ، ينعكس بصور عديدة في تحسن مستوى تحصيلهم الدراسي ونجاحهم في الاختبارات المدرسية بتفوق ، وتحقيق الأهداف التعليمية التي يتحمل المعلمون والمدارس مسؤوليتها ، ومحصلة هذا كله تعود بالنفع على المعلم والمدرسة والمجتمع .

هل يمكن تعليم مهارات التفكير

يشير أحد الباحثين إلى أن إهمال تعليم مهارات التفكير يعود إلى وجود افتراضين هما :

1 - أن مهارات التفكير لا يمكن تعليمها .

2 - القول بعدم الحاجة لتعليم مهارات التفكير .

وانتهى الأمر إلى تأكيد بطلان هذين الافتراضين بالاستناد إلى الأدلة العلمية والعملية التي تراكت عبر السنين .

➤ وهناك باحثون أكدوا على إمكانية تعلم التفكير ، حيث يري (ديبونو) أن التفكير مهارة يمكن ان تتحسن بالتدريب والمراس والتعلم.

➤ ويرى الباحثون وجوب التفريق بين تعليم التفكير ، وتعليم مهاراته ، فتعليم التفكير يعني تزويد الطلبة بالفرص الملائمة لممارسته ، وحفزهم وإثارتهم عليه. أما تعليم مهارات التفكير فينصب بصورة هادفة ومباشرة على تعليم الطلاب كيف ولماذا ينفذون مهارات واستراتيجيات عمليات التفكير ، كالتطبيق و التحليل والاستنباط والاستقراء .

ويقول (ستيرنبرج) أن الذكاء عبارة عن مجموعة من مهارات التفكير والتعلم التي تستخدم في حل مشكلات الحياة اليومية ، كما تستخدم في المجال التعليمي ، وأن هذه المهارات يمكن تشخيصها وتعلمها .

أسئلة للتقويم:

1- أذكر بعض النماذج من السلوكيات السائدة في معظم مدارسنا ، ولا تتفق مع تعليم مهارات التفكير.

2- ما أهمية تعليم مهارات التفكير؟

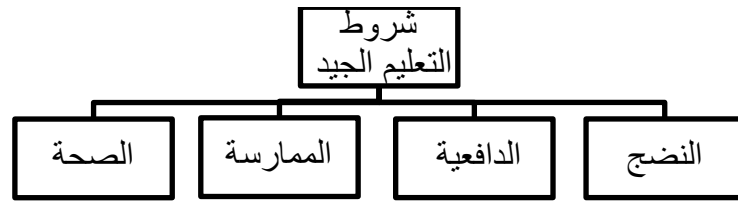
3- هل يمكن تعليم مهارات التفكير؟

المحاضرة الثانية

مفهوم التعلم

هناك عدة مفاهيم للتعلم نذكر منها ما يلي :

- التعلم هو مفهوم افتراضي يشير إلى عملية حيوية تحدث لدى الكائن البشري وتتمثل في التغيير في الانماط السلوكية وفي الخبرات ، فمن خلالها يستطيع الفرد السيطرة علي البيئة المحيطة به والتكيف مع الاوضاع المتغيرة
- التعلم : كل ما يكتسبه الفرد من معارف ومعاني وافكار واتجاهات ، وقيم ، سواء تم اكتسابها بطريقة متعمدة او بدون قصد.
- التعلم: اكتساب الوسائل المساعدة علي إشباع الدوافع وتحقيق الاهداف، والذي يتخذ في الغالب صورة حل المشكلات .
- التعلم: تغير شبه دائم في سلوك، أو اداء الفرد نتيجة للخبرة والممارسة والتدريب ،وليس للنضج فقط وتستبعد التغيرات المؤقتة (نتيجة للمرض أو التعب)



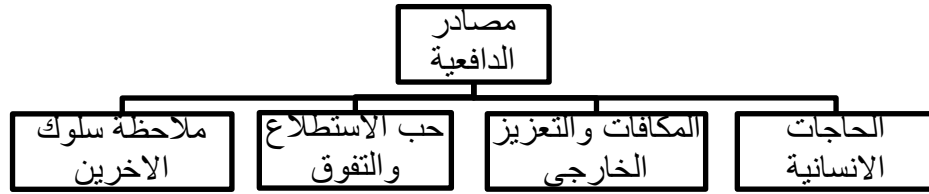
١ - النضج:

- النضج يعني وصول الفرد المتعلم إلي مرحلة من النمو تمكنه من أداء السلوك أو المهارة
- النضج شرط ضروري وأساسي للتعلم بدونه لا يحدث التعلم حتى لو توافرت الشروط الأخرى .
- النضج عملية ارتقائية تحدث تغيرات منتظمة يمكن توقعها أو التنبؤ بها مستقلة عن الخبرة والممارسة والتدريب .
- يشير مفهوم النضج إلى جميع التغيرات الداخلية والخارجية التلقائية المتتابعة التي تطرأ على الكائن الحي والناجمة عن المخطط الجيني الوراثي للفرد، وعن العوامل العضوية والفيسيولوجية، والتي تؤدي إلى ظهور أنماط سلوكية دونما حاجة إلى أي عامل خارجي.
- تكم أهمية النضج بالنسبة للتعلم في أنه يحدد إمكانات سلوك الفرد، وفي ضوءه يمكن التنبؤ بمدى نجاحه في تعلم مهارة أو خبرة محددة
- النضج عملية نمو داخلي متتابع وهو يحدث بطريقة لا شعورية

٢ - الدافعية:

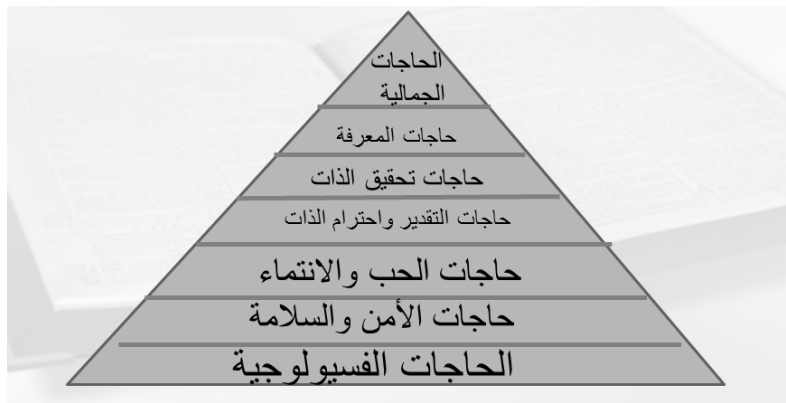
- هي المحركات التي تدفعنا للقيام بسلوك معين وتوجه هذا السلوك التوجيه الصحيح وتستديمه لتحقيق الأهداف المرجوة من هذا السلوك .
- هي حالة داخلية تؤدي إلي استثارة السلوك وتنظيمه وتوجيهه نحو هدف معين .

- والهدف دائما للمتعلم هو بلوغ حالة من الشعور بالرضا .



1- الحاجات الانسانية:

الحاجات الانسانية تثير الدافعية والسلوك ، وترتب كما هو موضح بمدرج ماسلو



2- المكافآت والتعزيز الخارجي:

يسعى الفرد لأداء السلوك ويحرص على إتمامه وانجازه ليحصل على المكافأة أو تعزيز من الآخرين .
ويطلق على ذلك الدافعية الخارجية

3- حب الاستطلاع والتفوق (الدافعية الذاتية) :

حب الاستطلاع والتفوق والتعلم من أجل التعلم يثير الدافعية للسلوك ، ويقصد بذلك أن الفرد يقوم بالسلوك النابع من ذاته وليس من مكافآت الآخرين ، فهو يقبل على التعلم لحبه للتعلم وليس للحصول على رضا والديه أو مدرسيه فقط

4- ملاحظة سلوك الآخرين :

ملاحظة سلوك الآخرين قد يشكل محركا للسلوك وخاصة إننا ننتبه إليهم ونرى ما يحصلون عليه من تعزيز ونخزن المعلومات الملاحظة لنستطيع تقليدها

3-الممارسة:

- هي ثالث شرط من شروط التعلم الجيد وتعني تكرار الأداء أو الفعل
- التعلم لا يحدث من مرة أو محاولة واحدة ولكن لابد من تكرار الأداء .
- لابد أن تكون الممارسة موجهة .

هناك نوعان من الممارسة :

- ممارسة موزعة : مثل تقسيم المادة العلمية إلى أجزاء عند دراستها .
- ممارسة مركزة : تناول المادة التعليمية دون تقسيم مثل حفظ سورة قرآنية قصيرة أو مجموعة أبيات شعرية قصيرة وهكذا .

✓ إيهما أفضل ولماذا (الممارسة الموزعة أم المركزة)؟

- يتوقف نوع الممارسة علي ثلاثة عوامل أساسية :

- طبيعة الفرد
- طبيعة المادة المتعلمة
- المعرفة السابقة بمادة التعلم

هناك تقسيم آخر لأنواع الممارسة:

1- الممارسة للتذكر (للمحافظة):

يستخدمه أغلب الطلاب الذين يدرسون المادة للامتحان فقط، ومعظم المواد الدراسية تتضمن مجموعة من التمرينات أو التدريبات لتحقيق هذا.

واتضح من الدراسات أن التعلم يكون أكثر فعالية إذا كان مرتبطاً بـ :

- الأمور التي يهتم بها الفرد (الدوافع)
- الأمور التي تكون ذات فائدة للفرد .
- إذا تعلم الفرد للفهم ، وليس للمحافظة فقط.

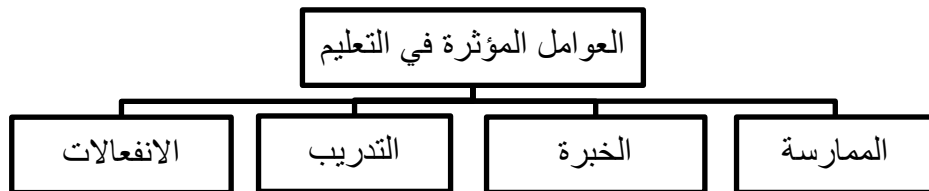
2- الممارسة للتحسين والتطوير:

- في هذا النوع من الممارسة، الفرد لا يكرر ما يفعله بدون وعي، إنما للتطوير.

- هذا النوع هو المطلوب لأن الفرد هنا يمارس المهارة لتحسينها.

3- الصحة الجسمية والعقلية

من الشروط التي يجب توفرها في عملية التعلم توفر الصحة الجسمية والعقلية التي تؤهل المتعلم من استيعاب وتخزين واستدعاء المعلومات .



- الممارسة :

هي نوع من الخبرة المنظمة نسبياً ، وهي تعني تكرار حدوث نفس الاستجابات أو ما يشابهها في مواقف بيئية منظمة نسبياً ، مثال: الأنشطة الصفية أو اللامنهجية .

2-الخبرة :

تدل على موقف يمر به الإنسان ويتأثر به.

وهو كل ما يؤثر في سلوك الإنسان من خارجه، ويؤدي به إلى الوعي والإحساس بمثير ما .

3- التدريب :

أكثر صور الخبرة تنظيماً وتحديداً وهو سلسلة منظمة من المواقف التي يتعرض لها الفرد.

4- الانفعالات :

• حالة نفسية ذات صفة وجدانية قوية مصحوبة بتغيرات فسيولوجية سريعة.

من أمثلة الانفعالات :

الخوف – العدوان –القلق.

ما الفرق بين التعلم والتعليم؟

بداية نحب أن نوضح أن التعلم عملية مستمرة مدي الحياة ، لا تقف طالما بقينا قيد الحياة ، وهناك فرصة لمعرفة اكثر ، ولحياة أفضل كل يوم.

وجه المقارنة	التعلم	التعليم
التعريف	تغير شبه دائم في سلوك الفرد نتيجة الممارسة والخبرة .وهو تغيير وتعديل في السلوك الثابت نسبياً وناتج عن التدريب . "حيث يتعرض المتعلم في التعلم إلى معلومات أو مهارات ومن ثم يتغير سلوكه أو يتعدل بتأثير ما تعرض له ، وهو ثابت نسبياً بشكل عام .	العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما لديه من معلومات ومعارف وإكسابها إلى المتعلمين (الطلبة) الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف والمعلومات .ويتحكم في درجة تحقق حصول الطلاب على تلك المعارف والمعلومات المعلم وما يمتلكه من خبرات في هذا المجال
المكان	ليس له مؤسسات خاصة	له مؤسسات تعليمية معينة (لمدارس – المعاهد - الجامعات)
القائم عليه	ليس له أناس معينون ممكن الأم – الأب الأصدقاء الخ يمكن التعلم منهم كل من يحيط بالمتعلم من أشخاص يمكن أن يؤثر فيه	له أشخاص معينون هم المعلمون، او المدربون .

متلقي، مستمع وقد يكون مشارك – متفاعل مع المعلم	مبادر ولديه الرغبة والدافعية ، إضافة إلى التصميم وتنظيم المعارف.	دور الطالب
ملقن إيجابي ، يتحدث طوال الوقت، ملم بالمعرفة وخبيراً بها.	ميسر منسق ومنظم ومعقب ومتابع للتحقق من تحقيق التعلم	دور المعلم
مقصود وله أهداف محددة - وغالبا ما يكون غير ذاتي	قد يكون مقصود أو غير مقصود و قد يكون ذاتي أو غير ذاتي	نوعه

• ومما سبق يمكن ان نستخلص ما يلي :

- التعلم هو تغير شبه دائم في الأداء نتيجة للخبرة والممارسة والتدريب وليس للنضج فقط .
- أما التعليم هو مجهود يبذل بقصد إكساب المعلومات والمعارف والمهارات للمتعلم ، واستثارة قواه العقلية ، ونشاطه الذاتي .

**نستطيع القول أن هناك اختلاف بين التعلم والتعليم يتمثل فيما يلي:

- التعلم عملية مستمرة من الولادة حتى الممات بينما التعليم قد يتوقف عند مرحلة عمرية ما وذلك بعد الحصول على الشهادات العليا.
 - التعلم قد يكون مقصود أو غير مقصود بينما التعليم دائما مقصود.
 - التعلم قد يكون ذاتي أو غير ذاتي بينما التعليم يغلب عليه وجود معلم وبالتالي يُطلق عليه غير ذاتي.
 - التعلم قد يكون للسيئ والحسن بينما التعليم يُفترض دائما حسن.
- يُسمى التعلم تعليم إذا توفرت الشروط التالية:
- تحديد المكان والزمان.
 - تحديد المنهج والتحكم فيه كما وكيفا.

****سؤال: هل كل تغير في الأداء يعد تعلم؟**

ليس كل تغير في السلوك يعد تعلمًا ، ، والسبب :

(أن هناك بعض التغيرات التي تطرأ علي السلوك نتيجة التعرض لمثير ما (ظروف مرضية – وقوعه تحت تأثير مخدر – ازالة جزء من اعضائه) ويزول التغير في الاداء بزوال المؤثر .

****لماذا ندرس التعلم؟**

- لأن التعلم الوسيلة التي نستطيع بها تحقيق السلوك التكيفي.

- يعتبر التعلم هو الدعامة الأساسية لكل جوانب النمو (عقلي- خلقي- اجتماعي)

- لا يقتصر التعلم على اكتساب المعلومات والأفكار وإنما يشمل أيضاً مختلف العادات والمهارات، فكل ما يكتسبه الفرد على اختلاف صورته ما هو إلا نتاج لعملية التعلم.

المحاضرة الثالثة

إدارة الذات

المبادئ العامة للحياة تتصف الشخصية السوية

المتوازنة بصفتين أساسيتين

- المبادئ العامة للحياة : (التوافق الداخلي – التوافق الخارجي)

أولاً : التوافق الداخلي:

- يقصد به توافق الفرد مع ذاته ورضاه عنها وتقديره لها والعمل على تنميتها وتطويرها والترقي بها إلى أعلى درجات الكمال الممكنة والاهتمام المتوازن بالجوانب الرئيسية الثلاث المكونة للذات :
- الجانب النفسي الروحي
- الجانب العقلي .
- الجانب الجسدي .

ثانياً : الانسجام الخارجي:

- يقصد به توافق انسجام الفرد مع من حوله من أفراد وجماعات وما يحيط به من أشياء وأجواء وما يدور به من أحداث وما عليه من واجبات في :
- الجانب الأسري
- الجانب الاجتماعي
- الجانب الوظيفي .
- توافق الفرد مع ذاته و انسجامه مع محيطه غاية كبرى يسعى الجميع إلى تحقيقها . لكن الوصول إليها ليس بالأمر السهل

خصائص الشخصية المثالية

تتبنى الشخصية المثالية عشر صفات كمبادئ عامة للحياة لا تتنازل عن واحدة منها في جميع تعاملاتها وجوانب حياتها

- ١ - الاهتمام و المشاعر
- ٢ - التعاون والمشاركة
- ٣ - التخطيط والتنظيم
- ٤ - الاطلاع والتفهم
- ٥ - المبادرة والمسؤولية
- ٦ - الجهد والمثابرة
- ٧ - الانجاز والفوز

- ٨ - الاثر والذكرى
٩ - المعنى والتاثير
١٠ - الاستقامة

التخطيط لحياة متوازنة

ما مفهوم التوازن في الحياة؟

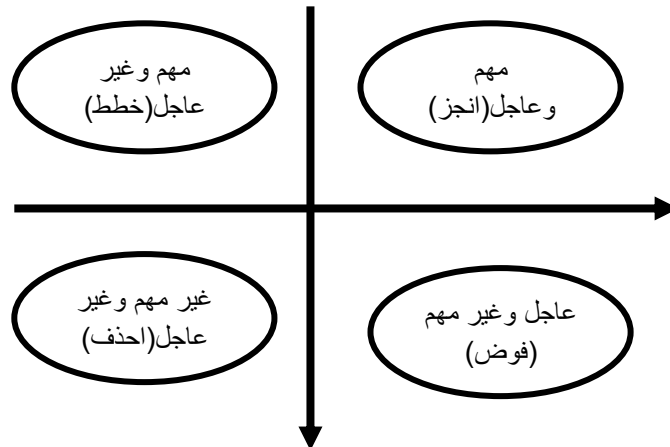
- التوازن في الحياة لا يعني تساوي درجات التركيز في جميع جوانب الحياة ، وإنما يعني اعطاء كل ذي حق حقه قل أم كثر من الوقت والجهد والتركيز .
- ولكن ينبغي أن تكون المبادئ العشرة العامة للحياة متأصلة في سلوك الفرد في جميع شؤون حياته وفي جميع جوانب شخصيته

كيف تخطط لحياة متوازنة؟

- 1-أكتبي قوائم بالصفات التي تعتقدين أنها تمثل الشخصية الناجحة في جميع جوانب الحياة .
استعيني في ذلك بإرشادات الدين وأعراف المجتمع وسمات الناس الناجحين ،مستخدمة الجدول التالي .

م	جوانب الشخصية	الواجبات والصفات المثالية
1-	الجانب الديني	
2-	الجانب العقلي	
3-	الجانب الجسدي	
4-	الجانب الأسري	
5-	الجانب الاجتماعي	
6-	الجانب الوظيفي	

2- رتبي أعمالك وأولوياتك أولاً حسب الأهمية والوقت



نشاط فردي

أعمال ونشاطات مهمة وأحتاج إليها ولكن في المستقبل وليس الآن (يفضل التخطيط لها)	أعمال ونشاطات لا أمارسها مع أنها مهمة وأحتاج إليها (يفضل إضافتها الى برنامجي)	أعمال ونشاطات أمارسها مع أنها غير مهمة ولا أحتاجها (يفضل حذفها)

جوانب الشخصية الست

- الجانب العقلي
- الجانب الوظيفي
- الجانب الاجتماعي
- الجانب الديني
- الجانب الجسدي
- الجانب الأسري

جوانب الشخصية الستة تشبه أعمدة التوازن في عجلة الدراجة الهوائية كما سبق عرضه .
كل جانب مدرج في عشر نقاط تمثل المبادئ العشرة للنجاح في الحياة .

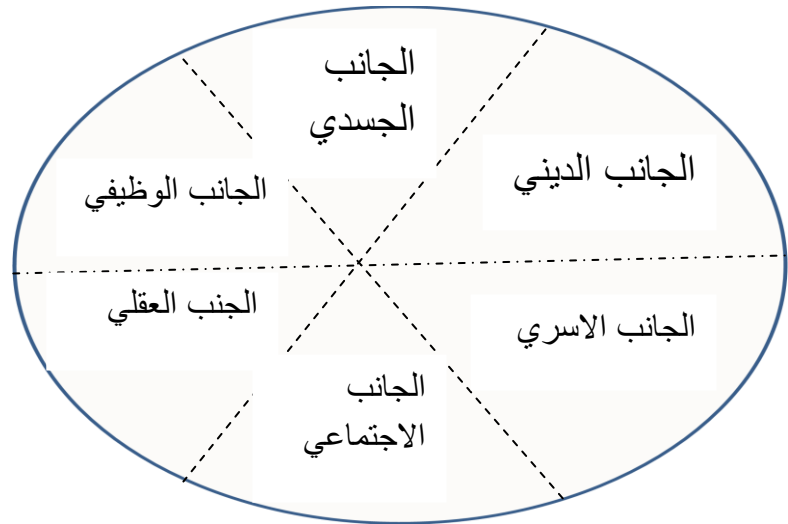
ملاحظة مهمة:

من هنا يبدأ حل التكليف الأول:

- 1- ارسمي الجدول التالي الذي يعبر عن الجوانب الست لشخصيتك، وضع لكل جانب درجة
- 2- ثم مثلي هذه الجوانب بعجلة الحياة

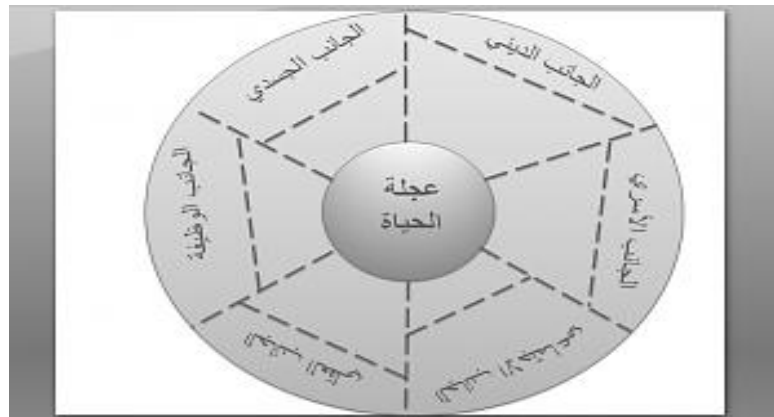
الدرجة	المبادئ العشرة للنجاح في الحياة المتحققة لدي	جوانب الشخصية
		الديني
		العقلي
		الجسدي
		الوظيفي
		الاجتماعي
		الاسري

3- مثلى حياتك بصورة (عجلة دراجة هوائية) كما في الشكل التالي:



4-قدري لنفسك درجة من عشرة في كل جانب من جوانب الشخصية الستة، كل درجة تساوي مبدأ من مبادئ الحياة العشرة، ثم ارسمي خطا مستقيما يقسم جزء من الدائرة ، التي حصلتي عليها.

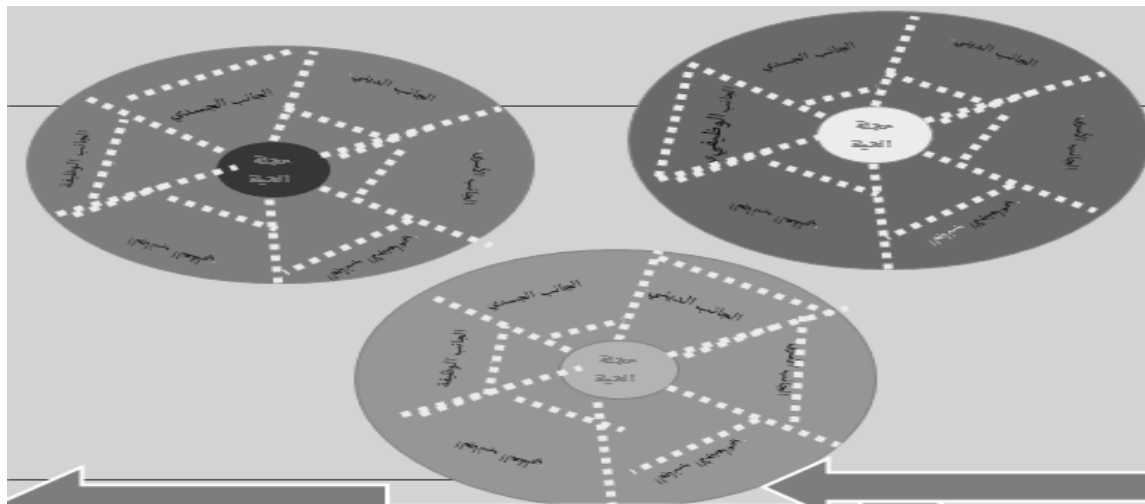
مثال:



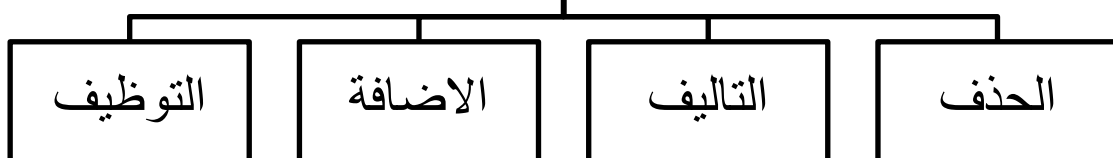
نشاط

عبر ثلاثة من المتدربين عن صورة حياتهم بالعجلات الثلاثة التالية كان أحدهم (لاعب كرة) والآخر (إمام مسجد) والثالث (رجل أعمال).

هل تستطيع التعرف عليهم من خلال عجلات حياتهم؟



العمليات الأربع لاصلاح عجلة الحياة



العمليات الأربعة لإصلاح عجلة الحياة

- الحذف(أحذف)المهارات التي لا قيمة لها من قائمة حياتي .
- الإضافة(أضف) عناصر النقص تجاه جوانب حياتك المختلفة إلى جدول أعمالك
- التأليف (ألف) / الجمع بين أعمال نافعة وأخرى غير نافعة
- التوظيف (وظف) الإبقاء على العادة مع استبدال محتواها الضار بمحتوى نافع .

العملية	إيضاح العملية	تطبيقاتي الخاصة
أحذف	حدد مما تقومي به من أعمال ونشاطات ، كل نشاط : -لا قيمة له في الحياة ولا متفعة من ورائه . -يضيع وقتك ويشغلك عما هو أهم و أولى -- يضر بحياتك ومستقبلك ، احذقيه	سأحذف من حياتي :
ألفي	التأليف أو الجمع بين أعمال نافعة وعادات أحببتيها ويصعب عليك حذفها رغم أنها لا قيمة لها : مثل تخصيص جزء من الوقت الذي تقضيه في تصفح الانترنت لدخول مواقع علمية مفيدة وتعلم أشياء نافعة .	سأجمع بين : التأليف بين.....
وظفي	الإبقاء على العادة مع استبدال محتواها الضار أو غير المفيد بمحتوى نافع.	سأوظفلـ.....
أضيفي	حددي جوانب النقص في كل جانب، ثم حاولي ان تضيفيه الي جدول اعمالك مثل اضافة نوافل عبيده ، او صلة رحم،،	سأضيف.....لـ.....

تطبيق:

- صنفى الاعمال والمهمات الاتية، حسب الاهمية والوقت:
- الافلاع عن التدخين
- بر الوالدين
- مذاكرة يوم الامتحان
- الدخول علي الشات مع الاصدقاء يومياً
- ارسال رسائل تهنئة بالعيد للأسرة
- مشاهدة حلقة جديدة مسلسل ، يذاع بعد ساعتين
- الذهاب للتسوق

المحاضرة الرابعة

هل النجاح شيء مهم وضروري في حياة كل إنسان؟

النجاح هو النتيجة الطبيعية للجهد والتعب والإرادة . وعند مقارنة تحقيق النجاح والمحافظة عليه فهناك من يقول بأن تحقيق النجاح يمكن أن يكون أمرا سهلا لكن الحفاظ عليه أمر صعب ويحتاج لجهد أكبر .. قال تعالى " ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع أجر من أحسن عملا "

النجاح في الاسلام

راحة القلب وطمأنينته ، وسروره، والوصول للنجاح في الدنيا والاخرة هي غاية كل مسلم وبه تحصل الحياة الطيبة ، وتتم السعادة.

والاسلام ربط النجاح بالإيمان ، فسورة المؤمنون، تبدأ بالفلاح والنجاح لهؤلاء المؤمنين.

{ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ * إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ * فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ * أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ * الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ }

أعظم الأسباب في الاسلام للوصول للسعادة، والفوز بالدنيا والاخرة هو الايمان والعمل الصالح قال تعالى : (من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون) النحل/ 97 فأخبر تعالى ووعده من جمع بين الإيمان والعمل الصالح بالحياة الطيبة والجزاء الحسن في الدنيا والاخرة

ما هي عوامل تحقيق النجاح؟

■ يمكن للفرد أن يحقق النجاح عندما يمتلك استراتيجيات واضحة ومحددة نحو النجاح ويتم ذلك من خلال الإجراءات التالية والتي تمثل عوامل النجاح

الإرادة القوية – تحديد الاهداف بوضوح – التخطيط الجيد وتنظيم أمور الحياة – بذل الجهد والوقت المناسبين - الإخلاص في العمل – عدم تأجيل عمل اليوم إلى الغد – احترام وجهات نظر الآخرين – تقسيم الأهداف الكبيرة حتى يمكن تحقيقها – تنمية العقل بالتعلم والتدريب - الطموح وعدم الاستسلام للواقع – الاعتناء بالجسم – الحرص على عدد ساعات نوم كافية ومناسبة – الصدق مع النفس والآخرين – المحافظة على الطاقة وعدم اهدارها في غير فائدة كالسهر الطويل – المحافظة على الحماس والعواطف باعتدال.

المفاتيح العشرة للنجاح

- 1 - الدوافع القوية محركات السلوك الإنساني .
- 2 - الطاقة الايمانية هي وقود الحياة .
- 3 - المعرفة والمعلومات قوة لمن يمتلكها .
- 4 - الرؤية الواضحة طريق النجاح .
- 5 - الفعل أو الإجراء الطريق إلى القوة .

- ٦ - التوقع ← الطريق الى الواقع .
- ٧ - الالتزام بالعمل ← اساس الانجاز .
- ٨ - المرونة ← اساس الابداع .
- ٩ - الصبر ← مفتاح الفرج والخير .
- ١٠ - الانضباط ← اساس التحك في النفس .

مبادئ النجاح

- مبدأ كيزن
- مبدأ المثابرة
- مبدأ الشغف بعمل شئ

اولاً : مبدأ كيزن..

- ✓ يعتمد هذا المبدأ على أهمية التقدم المتزايد كل يوم.
- ✓ النجاح لا يأتي دفعة واحدة أو من المرة الأولى بل هو تراكم الخطوات الصغيرة التي تخلق أكبر التغييرات الدائمة .
- ✓ يمكن تطبيق مبدأ كيزن في المذاكرة عن طريق المذاكرة أولاً ، لأنها تساعد على الفهم والحفظ

ثانياً : مبدأ المثابرة.

- ✓ يعتمد هذا المبدأ على أن العمل والدراسة ينبغي ألا تخضع للرغبة ، أو وجود الوقت الكافي.
- ✓ الإنسان المثابر يطوع رغبته للدراسة ولا ينقاد لرغبته كما أنه هو الذي يوجد الوقت للعمل ولا يبقى أسير لتوفر الوقت .

ثالثاً : مبدأ الشغف بعمل شئ.

- ✓ يقوم هذا المبدأ على أساس أن الإنسان الذي اعتاد النجاح يصبح النجاح عادة تتابع من تلقاء نفسها ويصبح محفزاً بحد ذاته لنجاحات مستقبلية .
- ✓ مثال : الطالب الذي يحصل على معدل مرتفع في هذا الفصل سيحفزه نجاحه هذا للحصول على معدل مرتفع في أيضا في الفصل القادم ، ومن هذا سيكون شغوفاً بتطوير نفسه وآليات استذكار المعلومات التي لديه واكتشاف قدراته الكامنة من أجل التفوق .

النجاح المتوازن في الحياة

- هناك حلقات متواصلة من الحقوق والواجبات يجب أن تؤديها تجاه ثلاث محاور أساسية :



أولاً : ذاتك .

- لنفسك وروحك وعقلك وبدنك وجسدك ... حقوق وواجبات لا تنتهي ، فعندما تقرأ وتتعلم أو تتسلى وتلعب أو تمارس الرياضة أو تعمل وتكسب أو تنام وتستريح أو تسافر وتستمتع أو تتقرب الى الله بالعبادات والنوافل ، فإنما تؤدي ما تطالبك به ذاتك من حقوقها وواجباتها عليك الدينية والدينية

ثانياً : الاخرين من حولك .

- كل من حولك من البشر له عليك حقوق وواجبات ، ابتداء من ابويك وأسررتك وأقاربك وجيرانك الى أصدقائك وزملائك الى كل من تتعامل معه أو تعمل له أو تتصل به وانتهاء بمجتمعك الكبير ووطنك وأمتك ، وما يمكنك أن تقدم له من نفع أو تدفع عنه من ضرر

ثالثاً : ادوارك ووظائفك في الحياة .

- في كل مرحلة عمرية تمر بها تؤدي دورا في الحياة يطالبك بحقوق وواجبات ثم تنتقل إلى دور آخر ليطالبك بحقوق وواجبات أخرى .
- فأنت خلال حياتك تمر بأدوار متعددة على المستوى الأسري والوظيفي والاجتماعي ، فأنت اليوم طالب وغدا معلم أو موظف أو صاحب شركة أو مدير أو وزير ..وأنت اليوم وغدا أب ثم جد .

المحاضرة الخامسة

صندوق ادوات التعلم (الخريطة الذهنية)

مفهوم الخريطة الذهنية :

طريقة رائعة تعتمد على رسم كل ما تريده في ورقة واحدة بشكل منظم تحاول فيها قدر الاستطاعة استبدال الكلمات برسمة تدل عليها بحيث تستطيع وضع كل ما تريد في ورقة واحدة بطريقة مركزه ومختصرة وسهلة التذكر بالنسبة لك)

تعريف الخريطة الذهنية:

- شكل يتضمن الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية التي تدعم تعلم الأفكار الرئيسية ، وهذه الأفكار تأتي في وسط الشكل أو الخريطة ثم تحيط به الأفكار الثانوية
- تقنية رسومية قوية تزود المتعلم بمفاتيح تساعد على استخدام طاقته العقلية.
- رسم ايضاحي لتلخيص المعلومات وتصنيفها وتيسر حفظها على صورة شجرة تشبه خلية المخ البشري.

استخدام الخريطة الذهنية:

هي أداة عالية القيمة لتنظيم الحياة والعمل ، والتعلم) تستخدم في تلخيص كتاب قرأته أو محاضرة يمكن أيضا استخدامها لا أهداف أخرى مثل :

التخطيط لعمل تقوم به ، أو لرحلة سفر أو لتنظيم أوقاتك ..أو لأي هدف آخر تحتاج فيه إلى تنظيم نفسك وعملك .



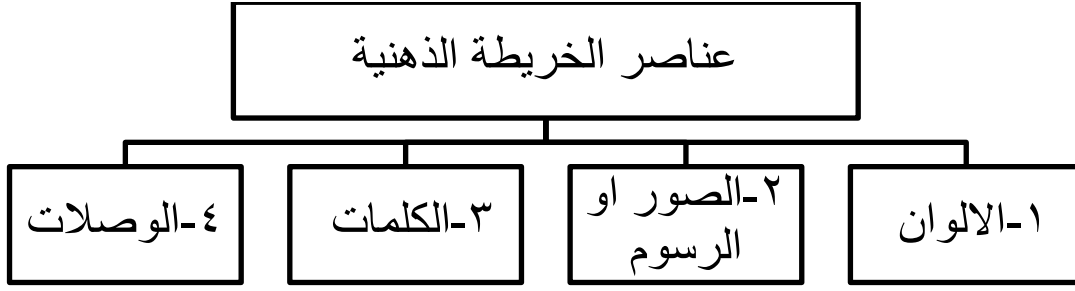
- يستطيع الدماغ استيعاب (36000) صورة في الدقيقة ، لان الروابط العصبية في المخ معقدة جدا.
- تشير الابحاث الي ان 80-90% من المعلومات نتلقاها عن طريق العين
- لذلك المادة التعليمية يمكن فهمها اذا صورت اجزاؤها في خريطة تصور اهم الافكار التي يجب التركيز عليها في التعلم، وتوضح طبيعة العلاقة التي تربط الافكار بعضها ببعض
- تكون بمثابة الشيفرة التي يمكن بها استرجاع كثير من المعلومات في وقت قصير.
- بتشريح خلايا المخ وجد العلماء أن الخلية العصبية ذات صورة شجرية .
- وقد ربط توني بوزان (الحاصل على أفضل ذكاء إبداعي في العالم والمعروف باسم أستاذ الذاكرة) بين الصورة الشجرية للخلايا المخية وبين رسوم تنظيم المعرفة .
- وصمم ما أسماه الخريطة الذهنية .
- وهي كما أوضحنا رسم إيضاحي لتلخيص المعلومات وتصنيفها وتيسير حفظها على صورة شجرة تشبه خلايا المخ البشري

الخلية العصبية:



حقائق عن الخريطة الذهنية

- وسيلة ناجحة تقوم بربط المعلومات المقروءة في الكتب والمذكرات بواسطة رسومات وكلمات على شكل خريطة :
- فمن الممكن قراءة الفكرة ثم تحويلها إلى كلمات مختصرة ممزوجة بالأشكال والألوان ، ومن الممكن اختصار فصل كامل في ورقة واحدة .

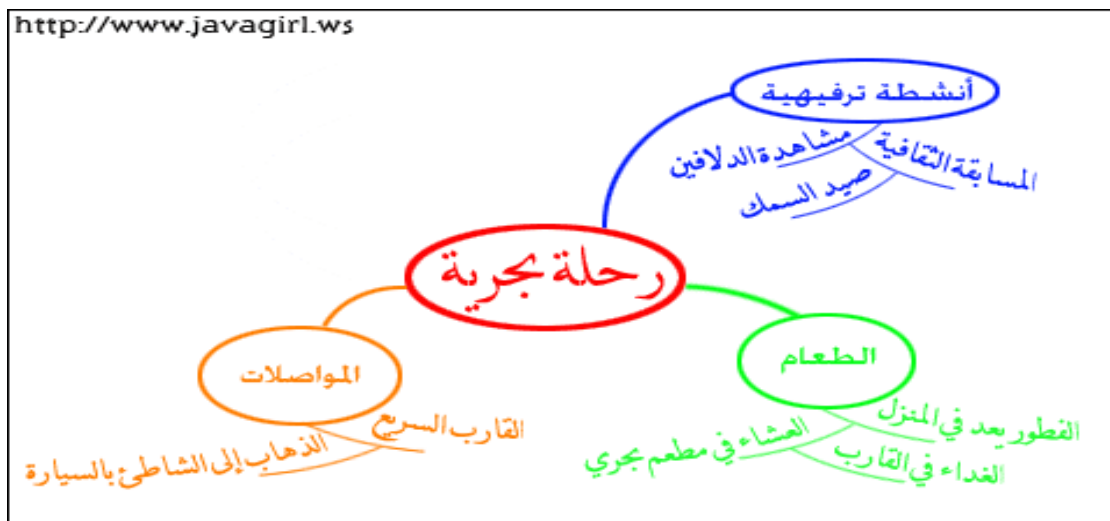
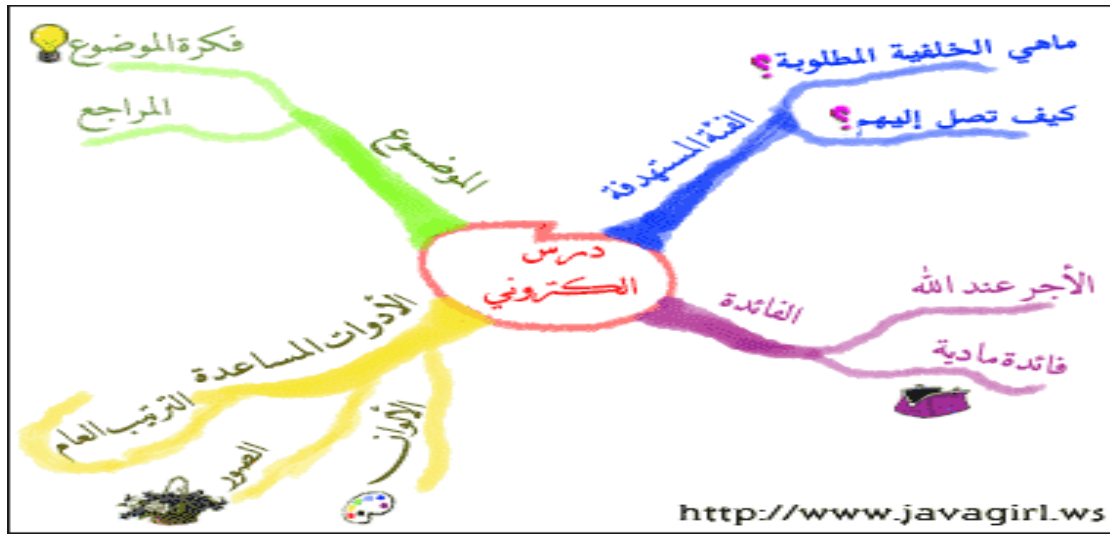


- الألوان: تستخدم الألوان للدلالة على معان معينة، لتحفز النصف اليمين من المخ،
- وتزيد من كفاءة الذاكرة وتسرع النظر.
- الصور والرسوم : كبديل للكلمات في التعبير عن الأفكار، وتساعد في التذكر
- الكلمات : عبر عن الفكرة بكلمات مختصرة جداً.
- الوصلات: تنطلق من العنوان الرئيسي في الوسط ، والوصلات الكبيرة للأفكار الرئيسية ، والصغيرة للأفكار والتفاصيل الفرعية، لتتشبه خلايا المخ.

حاول قراءة الالوان ...وليس الكلمات.. وبسرعة

أحمر	بنفسجي
أصفر	ليموني
أخضر	أسود
أزرق	أبيض
برتقالي	بني
سماوي	أصفر
لبنّي	رمادي

نماذج متنوعة للخرائط الذهنية



خطويات وتوجيهات رسم الخريطة الذهنية:

- اثن الورقة من المنصف
- اكتب الموضوع في المنتصف
- الكتابة علي اسطح الفرع
- استخدم الالوان في رسم الفروع والاشكال
- رسم الفروع بشكل منحنى
- يجب الا تتقاطع الفروع
- بداية الفروع تكون بنمط عريض ثم تتضاءل.
- عرض المعلومات والمفاهيم من اليمين لليساار محكاه لدوران الذبايات في المخ.
- استخدم ادوات الخريطة الذهنية ، الرموز ، الاشكال والصور).

فوائد الخريطة الذهنية :

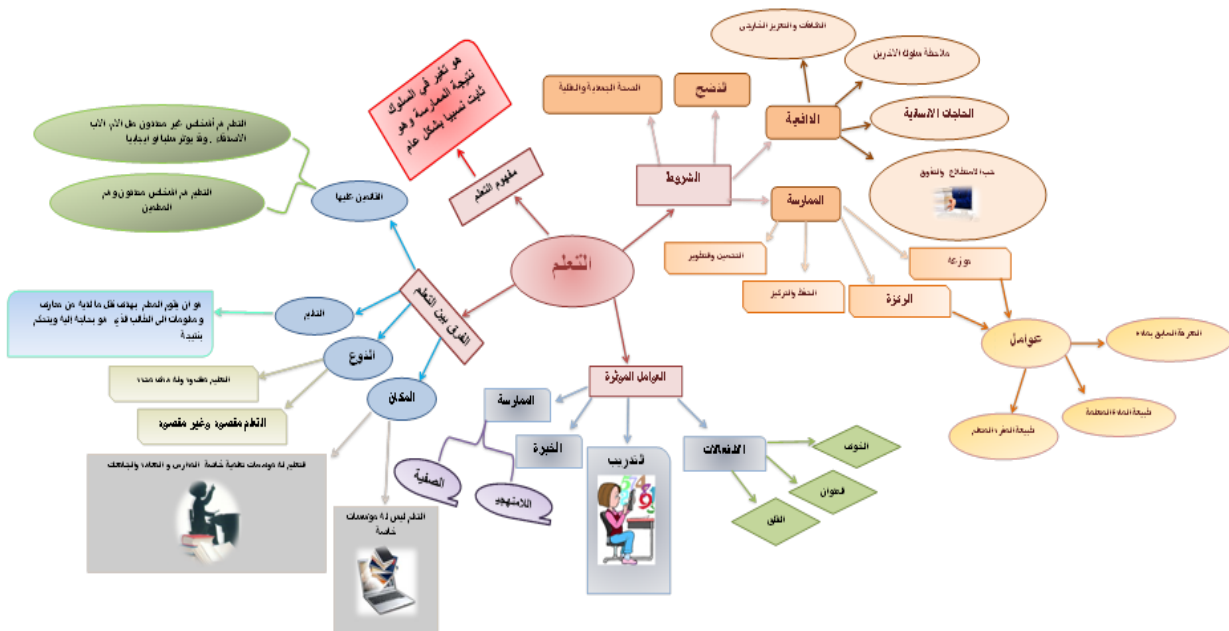
- تساعد بشكل مباشر علي تذكر المعلومات.
 - يمكن استخدامها لتعطيك صورة واضحة عن موقعك الآن ، اين وصلت، ماذا تريد (اهدافك) ، ما العوائق، وهكذا.
 - المتعة في التعلم.
 - تجعلك تضع اكبر قدر ممكن من المعلومات في ورقة واحدة.
 - تمكنك من وضع كل ما يدور في ذهنك في ورقة واحدة.
 - تساعدك في تدفق الافكار.
- وتشير أبحاث العلماء المختصين أن مخ الإنسان ينقسم إلى قسمين متساويين مخ أيمن ومخ أيسر كلا المخين يتحكم بكل الأشياء التي يقوم بها الإنسان.
- فالنصف الايسر يتعامل مع العلاقات الخطية والاستمتاع بالأشياء(الجانب الاكاديمي) .
- فالنصف الايمن يتعامل مع العلاقات المكانية والابعاد (الجانب الابداعي).

وظائف نصف المخ:

المخ الأيسر	المخ الأيمن
الكلمات	التناسق
الأرقام	الألوان
التحليل	الخيال
المنطق	أحلام اليقظة
الترتيب	الأبعاد
القوائم	الألحان

وظائف النصف الأيمن	وظائف النصف الأيسر
<ul style="list-style-type: none"> ❖ فطري . ❖ يتذكر الوجوه . قارئ تحليلي . ❖ يستجيب للشروحات التمثيلية والرمزية ❖ يقوم بإجراء التجارب العشوائية دون تحكم . ❖ يجري أحكاما شخصية ، عفوي . ❖ يفضل الرسومات والصور التوضيحية . ❖ أكثر حرية في التعبير عن مشاعره . ❖ يعتمد على الصور في التفكير والتذكر . ❖ يفضل المعلومات التفصيلية غير المؤكدة ❖ جيد في تفسير لغة الحركات . 	<ul style="list-style-type: none"> ❖ عقلي أو فطري . ❖ يتذكر الأسماء . قارئ تركيبى ❖ يستجيب للتعليمات اللغوية . ❖ يقوم بإجراء التجارب المنظمة والتحكم فيها . ❖ يخطط ويبنى ، يعتمد على اللغة في التركيز والتذكر . ❖ يفضل الطرق المنطقية لحل المشكلات . ❖ يتحكم بمشاعره . ❖ يفضل الاختبارات الموضوعية كالاختبار من متعدد . ❖ يفضل استخدام المعلومات الأساسية المركزة . ❖ ليس جيد في تفسير لغة الحركات

نموذج لخريطة ذهنية



- صممي خريطة ذهنية لوحدة أو موضوع من موضوعات مقرر مهارات التعلم والتفكير المقررة عليك هذا العام .
- استخدمي الألوان بشكل يساعدك على عملية الربط
- دعمي رسمك بالصور والاختصارات كما هو واضح بالنماذج والأمثلة السابقة.
- لا تقدمي نموذج جاهز لخرائط ذهنية معروض بالإنترنت .

المحاضرة السادسة

استراتيجيات القراءة

- استراتيجية (3 PAS) للقراءة الصحيحة
- استراتيجية (K . W . L) لمراقبة النمو المعرفي

1- إستراتيجية (3 PAS)

(P1Prepare " استعداد - P2Preview استعراض - P3Passive تصفح - AActive Reading قراءة فاحصة - Selective Reading قراءة انتقائية)

P 1Prepare " استعداد

- تهيأ نفسياً للقراءة.
- جهز أدواتك.
- هبئ المكان.
- حدد الهدف من القراءة

P2Preview استعراض

- الإطلاع على الهيكل البنائي للكتاب
- طريقة تنظيمه وما يتضمنه من جداول ورسوم وملخصات...
- ركز على العناوين الرئيسية والمقدمات والنهايات من (5-8 دقائق).

P3Passive تصفح

- اقرأ قراءة عابرة .
- تصفح الكتاب للإطلاع على لغة الكتاب ، أسلوبه ، طريقة تنظيمه للأفكار .
- تعرف على الأفكار الرئيسية وطريقة تسلسلها (8 - 10 دقائق).

A Active Reading قراءة فاحصة

- اقرأ قراءة دقيقة .. وذلك عن طريق :
- البحث عن الأفكار الرئيسية والتفاصيل ذات الأهمية
- التركيز على أهم الأفكار
- تجاوز الأمثلة والشروح والتفصيلات .
- تجاوز ما يصعب عليك فهمه

Selective Reading قراءة انتقائية

- اقرأ بعناية وتركيز ما أنت بحاجة إليه
- تجاوز الموضوعات التي لا تدخل ضمن أهدافك الحالية

القراءة النافعة

- 1- استحضار قيمة الزمن وأنه محدود.
 - 2- تحديد الهدف.
 - 3- معرفة كيفية البدء.
 - 4- تقبيل الفوائد.
 - 5- فهرسة الفوائد.
 - 6- القراءة الجماعية.
 - 7- حصر الاشكاليات في الكتاب المقروء.
 - 8- النظر في سير النوايح.
 - 9- التدرج بالقراءة.
 - 10- استعمال طريقة الامتحان.
 - 11- الدعاء واخلص النية.
- عدد كبير من الناس يستخدمون القراءة السريعة بطريقة تلقائية ، مثل قراءة المجالات عند انتظار الدخول للطبيب.
 - القراءة السريعة نوع من انواع القراءة هدفها التقاط الافكار الرئيسية في الكتاب ، لذا فهي صالحة للقراءة من اجل توسيع الثقافة ومتابعة المستجدات ، ولكنها ليست الطريقة المناسبة للقراءة من اجل دخول الاختبار

مسابقة سرعة القراءة والفهم :

- ✓ طبق خطوات القراءة الصحيحة (3 PAS) في قراءة نص ما يتبعه مجموعة اسئلة عن معلومات بهذا النص ثم :
- ✓ احسب سرعتك القرائية : كم كلمة تقرأ في الدقيقة ؟
- ✓ السرعة القرائية = عدد الكلمات ÷ الزمن .
- ✓ احسب مقدار فهمك : عدد الاجابات الصحيحة / الأسئلة

استراتيجية (K.W.L) لمراقبة النمو المعرفي

(KWhat I Know ماذا أعرف- WWhat I Want to Learn ماذا أريد أن أعرف - L What I Learned ماذا تعلمت)

KWhat I Know ماذا أعرف: معلوماتي السابقة عن الموضوع

WWhat I Want to Learn ماذا أريد أن أعرف: أسئلتني ، ما المعلومات التي أبحث عنها؟

L What I Learned ماذا تعلمت : ملخص ما تعلمت : ماذا عرفت الآن بعد التعلم والقراءة؟

تسمى هذه الاستراتيجية أيضا باستراتيجية (الجدول الذاتي)

• المتعلم ينفذها عملياً باستخدام الجدول التالي

معلوماتي السابقة	أسئلتني (ماذا اريد ان أعرف)	ماذا تعلمت

طرق الاستذكار الجيد:

- طريقة الاستذكار المركز مقابل الاستذكار الموزع.
- الطريقة الكلية والطريقة الجزئية .
- طريقة التسميع الذاتي.
- طريقة المراحل الثلاثة (قبل – أثناء – بعد) المحاضرة.
- طريقة القراءة الجيدة.
- طريقة مرذر للدراسة.

طريقة الاستذكار المركز مقابل الاستذكار الموزع

- هذه الطريقة تشبه نوعي الممارسة المركزة والموزعة التي تحدثنا عنهما في المحاضرة الاولى التعلم.
- اذا تم توزيع مادة التعلم على عدة أسابيع تزداد فرص زيادة الانتباه والتنظيم والمشاركة الفعالة وزيادة تأكيد التعلم مما يزيد فرص الحصول على درجة أكبر في الاختبارات النهائية
- أما التدريب المستمر والمركز يفيد في الاعمال القليلة الكمية وذات المعنى الواضح كقراءة المحاضرات وتلخيصها.
- وعند الامتحان يمكن المزج بين الطريقتين.

الطريقة الكلية والطريقة الجزئية

- تقوم هذه الطريقة الكلية علي اساس قراءة المادة من أولها الي آخرها مرة واحدة بفقراتها المتعددة ، ثم قراءتها مرة ثانية للوصول الي الفكرة الكلية
- اما الطريقة الجزئية فتقوم علي أساس تجزئة المادة إلي وحدات منفصلة تستذكر كل منها علي حدة رغم ترابطها .

ويمكن أن تبتكر لنفسك طريقة مرنة تجمع بين محاسن الطريقتين ، كأن تبدأ بدراسة الكل واستيعاب المعنى الاجمالي ثم تركز الاهتمام بعد ذلك على الاجزاء الصعبة ، وتدمج كل جزء في الاطار الكلي وتعرف هذه الطريقة بالطريقة الجزئية التراجعية .

طريقة التسميع الذاتي :

- وفيها يتم استرجاع ما تم حفظه أو فهمه من مادة التعلم بطرق وأساليب متنوعة مثل :
- التكرار – التلخيص – عمل أسئلة وأجوبة. والتسميع قد يكون شفهيًا أو تحريريًا – أو عمليًا .

طريقة المراحل الثلاثة

- مرحلة (قبل المحاضرة) الاعداد والتحضير.
- مرحلة (أثناء المحاضرة) أي مرحلة المشاركة الفعالة، والتي تشمل التركيز والسؤال ، والاجابة والتدوين.
- مرحلة عمل الواجبات، وفهم نقاط الموضوع المهمة.

طريقة القراءة الجيدة

- قراءة الفصل بأكمله .
- توجيه اسئلة تتعلق بما تم قراءته.
- محاولة الاجابة علي تلك الاسئلة عند قراءة الفصل في المرة الثانية.
- التخطيط اسفل الجمل يكون في القراءة الثانية وبعد قراءة فقرة او فقرتين، ثم العودة من جديد واختيار السطور أو النقاط التي ينبغي تخطيطها علي أن يتم وضع الخطوط تحت الكلمات، او المقاطع داخل الجمل، باستخدام قلم رصاص.
- الانتباه اثناء القراءة الي القوانين والقواعد والمعادلات والنظريات والرسوم التوضيحية واجزائها.

طريقة مرذر للدراسة

- 1- تحلي بمزاج ايجابي للاستذكار .
- 2- تخير الوقت المناسب والبيئة المناسبة للاستذكار .

3- أفهم. ويمكنك عمل ذلك عن طريق اتباع الخطوات الآتية:

- علم أية معلومات لا تفهمها من الكتاب.

- ركز علي جزء معين من الكتاب ، أو علي مجموعة تمارين.

- استرجع ما تم تعلمه.

- ضع ما تعلمته في قالب تصوغه لنفسك.

4- استوعب جيدا، ويمكنك عمل ذلك عن طريق اتباع الخطوات الآتية:

- عد الي ما لم تفهه وتفحص تلك المعلومات.

-استشر مصادر خارجية ككتاب اخر ، أو أستاذك، اذا لم تفهم المادة.

5- توسع، وفي هذه الخطوة، اسأل نفسك الاسئلة التالية عن المادة المدروسة:

- لو استطعت الحديث مع مؤلف الكتاب، ما هي الاسئلة والانتقادات التي ستطرحها ؟

- كيف أطبق هذه المعلومات في حياتي اليومية؟

- كيف اجعل هذه المعلومات مفهومة ومرغوبة لباقي الطلاب؟

Mona 😊

المحاضرة السابعة

(أساليب التعلم واستراتيجيات تعلم اللغة الثانية)

اساليب التعلم :

طريقة الفرد الطبيعية المفضلة في استيعاب المعلومات والمهارات الجديدة ومعالجتها والاحتفاظ بها.

هي الطرق الشخصية التي يستخدمها الأفراد في التعامل مع المعلومات أثناء عملية التعلم .
وهي تشير إلى السمات التي تعبر عن الكيفية التي يفضلها الطالب في تعلمه.

- و معرفة الأسلوب الذي يناسب كل طالب في تعلمه من الأمور المهمة التي توضح للمعلم أشياء كثيرة عن الطرق، والوسائل التي تسهل علي الطالب عملية التعلم.

بعض الطلاب يفضل أن يتعلم عن طريق مشاهدة وسائل بصرية للمواد التعليمية.

وبعض الطلاب يتعلم عن طريق سماع الأشرطة.

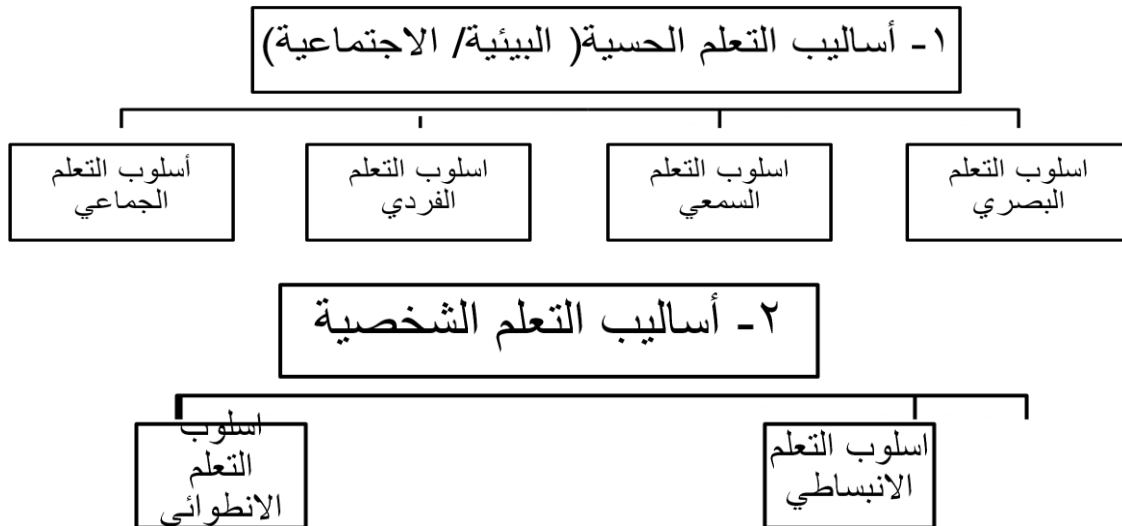
في حين يفضل آخرين التعلم عن طريق الأنشطة الصفية ، أو عن طريق القراءة.....الخ

يمكن تصنيف أساليب التعلم من بين بدائل كثيرة في ثلاث مجموعات:

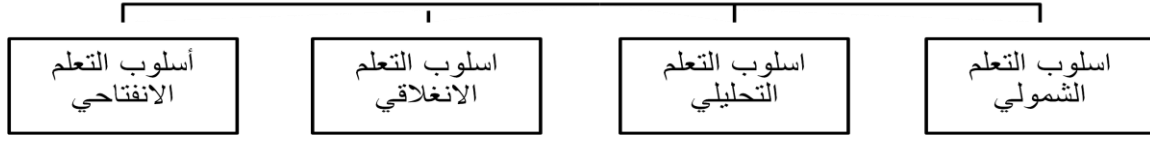
1- أساليب التعلم الحسية .

2- أساليب التعلم الشخصية .

3- أساليب التعلم المعرفية .



٣- أساليب التعلم المعرفية



الاسلوب	التفضيلات التعليمية
البصري	القراءة والمشاهدة
السمعي	الاستماع إلى الأشرطة والمحاضرات
الفردى	يفضل العمل وحده
الجماعى	التفاعل مع الآخرين والعمل في مجموعة
الانفتاحى	يتقبل الغموض ولا يقلق عندما لا يفهم كل شيء

الاسلوب	التفضيلات التعليمية
الانطوائى	الأنشطة الفردية والهدوء والانعزال
الانبساطى	الأنشطة التفاعلية والمحادثة وتأدية الأدوار
الشمولى	التخمين ، تجاهل التفاصيل الدقيقة
التحليلى	تشریح المادة والبحث عن التفاصيل
الانغلاقى	التخطيط بعناية والالتزام بالخطه

وهناك تصنيف آخر لأساليب التعلم، يسمى بتصنيف فارك (VARK)

حيث أعد كل من الباحثين فليمنج و بونويل نموذجاً لأنماط التعلم المفضلة لدى المتعلمين لتصنيف الطلبة بناء على ميولهم و تفضيلاتهم، أطلق عليه اسم تصنيف فارك (VARK)

يتكون هذا النموذج من أربعة أنماط تعليمية مفضلة لدى الطلبة هي:

نمط التعلم البصري

- يعتمد المتعلم في هذا النمط على الإدراك البصري والذاكرة البصرية، ويتعلم على نحو أفضل من خلال رؤية المادة التعليمية كالرسومات والأشكال البيانية، والعروض التصويرية، وأجهزة العرض، إلى غير ذلك من تقنيات مرئية.
- إن الطلبة الذين يفضلون هذا النمط يتصفون بترجمة ما يرونه بشكل مناسب، ولديهم مهارات عالية في استقبال وتجهيز ومعالجة الخبرات المرئية، الأمر الذي يجعل إدراكهم للخبرات التعليمية يتم بشكل أفضل من خلال الوسائط المرئية.
- يعتمد المتعلم في هذا النمط على الإدراك السمعي والذاكرة السمعية، ويتعلم على نحو أفضل من خلال سماع المادة التعليمية كسماع المحاضرات، والأشرطة المسجلة، والمناقشات والحوارات الشفوية، إلى غير ذلك من ممارسات شفوية وسمعية.
- إن الطلبة الذين يفضلون هذا النمط يتصفون بفهم الخبرات التعليمية المسموعة، ولديهم قدرة عالية على الاستماع الجيد، ولديهم مهارات عالية في استقبال وتجهيز ومعالجة الخبرات السمعية، الأمر الذي يجعل إدراكهم للخبرات التعليمية يتم بشكل أفضل من خلال الوسائط السمعية

نمط التعلم السمعي

- يعتمد المتعلم في هذا النمط على الإدراك السمعي والذاكرة السمعية، ويتعلم على نحو أفضل من خلال سماع المادة التعليمية كسماع المحاضرات، والأشرطة المسجلة، والمناقشات والحوارات الشفوية، إلى غير ذلك من ممارسات شفوية وسمعية.
- إن الطلبة الذين يفضلون هذا النمط يتصفون بفهم الخبرات التعليمية المسموعة، ولديهم قدرة عالية على الاستماع الجيد، ولديهم مهارات عالية في استقبال وتجهيز ومعالجة الخبرات السمعية، الأمر الذي يجعل إدراكهم للخبرات التعليمية يتم بشكل أفضل من خلال الوسائط السمعية

نمط التعلم القرائي/ الكتابي

- يعتمد المتعلم في هذا النمط على إدراك الأفكار والمعاني المقروءة و المكتوبة، ويتعلم على نحو أفضل من خلال قراءة الأفكار والمعاني، أو كتابتها، ويستلزم هذا النمط الكتب والمراجع والقواميس والنشرات والمقالات وأوراق العمل، كذلك الأعمال الكتابية.
- إن الطلبة الذين يفضلون هذا النمط يتصفون بميلهم إلى أن تعرض الخبرات التعليمية عليهم منطوقة أو مكتوبة، وأنهم يدركون بصورة أفضل الخبرات التعليمية التي يقرؤونها أو يكتبونها، ولديهم رغبة بتدوين جميع الخبرات التعليمية، الأمر الذي يجعل إدراكهم للخبرات التعليمية يتم بشكل أفضل من خلال وسائط مقروءة ومكتوبة

نمط التعلم العملي/الحركي

- يعتمد المتعلم في هذا النمط على الإدراك اللمسي لتعلم الأفكار والمعاني، ويتعلم على نحو أفضل من خلال العمل اليدوي واستخدام جميع الحواس.

- ويفضل المتعلمون بهذا الاسلوب المواقف والنماذج الحقيقية، والطبيعية، واستخدام الحاسوب، والمختبرات، ولديهم مهارات عالية في استقبال ومعالجة الخبرات العملية، الأمر الذي يجعل إدراكهم للخبرات التعليمية يتم بشكل أفضل من خلال وسائط تجريبية عملية.

- ما الفرق بين أساليب التعلم واستراتيجيات التعلم؟

أساليب التعلم :

خصائص داخلية للفرد لا ارادية ، لا يتم ادراكها أو استخدامها بشكل شعوري.

استراتيجيات التعلم :

هي إجراءات وعمليات إرادية ، يختارها الطالب بغرض تسهيل عملية التعلم، وهي طرق يقوم بتوظيفها لإتقان المادة التعليمية .

لكن السؤال هنا : هل هناك علاقة مباشرة بين كل منهما ؟

- الإجابة نعم ، هناك علاقة مباشرة بين أساليب التعلم واستراتيجيات التعلم ؛ إذ يميل المتعلم الى استخدام استراتيجيات التعلم التي تنسجم مع أسلوبه المفضل .

استراتيجيات تعلم اللغة الثانية

- الطريقة الطبيعية لاكتساب اللغة في المواقف التواصلية هي الاستماع والتحدث بهذه اللغة ، الا أن تعلم اللغة في غير بيئتها الأصلية لا يتيح هذه الفرصة للمتعلمين ، وعليهم أن يجدوا بدائل اخرى ، وأن يخلقوا مواقف تضطرهم لممارسة اللغة .

استراتيجية كرة الثلج

- استراتيجية كرة الثلج Snow Ballتقوم فكرتها على مبدأ: تزداد كرة الثلج حجماً كلما دارت أكثر.
- وبتطبيق ذلك علي دراسة اللغة الثانية نجد أنه من خلال زيادة القراءة والمناقشة والحوار يتم التوسع في المفهوم أو الموضوع الذي ندرسه ، وبالتالي تزداد الحصيلة اللغوية.
- عندما نتعلم نص باللغة الاجنبية، يمكن ان نتبع الخطوات التالية:

م	العمل	الانتاج اللغوي
القراءة الاولى	اقرأ العناوين الرئيسية والجانبية ولاحظ الصور والرسوم المصاحبة	اكتب اجابة للسؤال التالي ما موضوع النص؟ وعم يتحدث الموضوع بالضبط ؟
القراءة	اقرأ الموضوع قراءة سريعة ولا تبحث عن معاني المفردات .	اكتب باللغة العربية ملخصاً لما

الثانية	فقط ضع خط تحت الكلمات التي تتكرر كثيراً أو التي تعتقد أنها حاسمة في فهم الموضوع	فهمت من الموضوع.
استخدام المعجم أو المترجم	ابحث بالمعجم عن معاني المفردات التي خطت تحتها وحاول أن تجد المعنى الأقرب لموضوع النص من بين الكلمات المحتملة .	طور ملخصك الذي كتبتة بالعربي بناء على ما توصلت إليه من معلومات .
القراءة الثالثة	أعد قراءة النص بتمهل وحاول أن تفهمه بصورة أكبر استعن بالسياق لمعرفة معاني الكلمات ، وراجع المعجم إن لزم الأمر .	طور ملخصك العربي وأجر عليه التعديلات إن وجدت.
الحصيلة	اكتب ملخص النص بالغة الانجليزية، استعن بملخصك العربي وحاول استخدام المفردات الاساسية في النص الانجليزي	حاول ان تسرد شفهيأ ملخصك الذي اعدته بالإنجليزية

- اقرأ الموضوع شفهيًا ويفضل تسجيل صوتك ، ثم سماعه وتصحيح الأخطاء إن وجدت .

وبذلك تكون حققت معادلة تعلم اللغة :

قراءة + كتابة + تحدث + استماع + إملاء + تعبير شفوي وكتابي = تعلم اللغة

- الهدف: هذه الاستراتيجية يلجأ المتعلم فيها الى ابداع نصوص وحوارات ومشاهد تمثيلية في اللغة الاجنبية ، وذلك بتحديد المحور الذي يدور حوله النص الذي يدرسه، وتغييره بمحور آخر ، بحيث يترتب علي هذا التغيير اجراء تعديلات كبيرة علي هذا النص.
- ويمكن تطبيقها بشكل جماعي بإجراء حوار بين افراد مجموعات من الطلبة.
- تخير مع مجموعتك أحد الموضوعات الحوارية في مقرر اللغة الإنجليزية :
- تفهموا الحوار.
- حددوا أي من عناصر الحوار (الموضوع، الشخصيات، الأحداث ، المكان، الزمان) يمكن لتغييره أن يجري تغييرات كبيرة على النص).
- أعيدوا صياغة الحوار بعد تعديل العنصر المختار.
- مثلوا الحوار الجديد أمام زملائكم.
- يمكن ان يتم تغيير الشخصيات (مذكر ، مؤنث)، أو تغيير العدد (مفرد ، جمع)، وهكذا مع المحافظة علي أصل الموضوع ومجريات أحداثه.
- يمكن تغيير الامكنة ، الازمنة، مع المحافظة علي أصل الموضوع ، وشخصياته

- يمكن تغيير مجريات الاحداث بالإتيان بـضدها ، او مغاير لها ، مع المحافظة علي الشخصيات والازمنة والامكنة.
- وفي كل مرة يحدث فيها التغيير تزداد معها المفردات الجديدة والطلاقة اللغوية.

الأمور التي ينبغي تجنبها أثناء الاستذكار

- الاستذكار على السرير لأنه مدعاة لتسرب النعاس.
- الاستذكار بطريقة جماعية تضم عددا كبيرا من الطلاب.
- سماع الموسيقى والأغاني الصاخبة أو غيرها أثناء الاستذكار.
- الاكثار من تناول المنبهات أو العقاقير المنبهة .
- استخدام الضوء الخافت.
- الاستذكار في الاماكن العامة (لا يؤخذ العلم بالطرقات) .
- الاعتماد على المذكرات والملخصات التي يعدها الآخرون .
- الغياب في الأيام الأخيرة من الفصل الدراسي.
- تأجيل الاستذكار الى وقت متأخر من الفصل .
- المذاكرة في وقت متأخر .

المراجع: كتاب مهارات التعلم والتفكير والبحث ، جامعة الملك سعود، 2008.

المحاضرة الثامنة

التفكير الابداعي

ما هو التفكير الإبداعي؟

نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً . ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد، لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة.

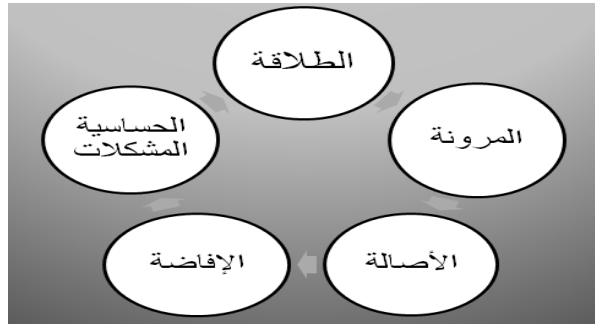
يسمى التفكير الإبداعي بمسميات أخرى منها :

التفكير المنتج

التفكير المتباعد

التفكير الجانبي

مهارات التفكير الإبداعي



أولاً: الطلاقة

هي القدرة على توليد عدد كبير من البدائل والمترادفات والأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين ، والسرعة و السهولة في توليدها.

الطلاقة تعتمد على التذكر والاستدعاء لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها .

وقد تم التوصل الى عدة أنواع للطلاقة، منها ما يلي:

- الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات.
- طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية.
- طلاقة الأشكال.

1- الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات

- هي القدرة على إنتاج عدد كبير من الألفاظ بسرعة وسهولة.

- مثال :أعطي 3 كلمات ثلاثية تبدأ بحرف الباء؟

2- طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية

- وهي القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار بسرعة وسهولة.
- مثال: - اقترحي 4 وسائل مقترحة لإدخال السرور على الوالدين؟
- اذكر كل النتائج المترتبة علي زيادة عدد سكان السعودية بمقدار الضعفين.

3- طلاقة الأشكال:

- هي القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتفصيلات أو التعديلات في الاستجابة لمثير وصفي أو بصري
- مثال : كون أقصى ما تستطيع من الأشكال باستخدام الخطوط المتوازية.

ثانياً: المرونة

- وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادةً ، وهي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة للتغير .
- ومن أشكال المرونة : المرونة التلقائية ، والمرونة التكيفية

امثلة:

- اكتب مقالاً قصيراً لا يحتوي على أي فعل ماضٍ؛
 - فكر في جميع الطرق التي يمكن أن تصممها لوزن الأشياء الخفيفة جداً.
- ويلاحظ هنا أن الاهتمام ينصب على تنوع الأفكار أو الاستجابات، بينما يتركز الاهتمام بالنسبة للطلاقة على الكم دون الكيف والتنوع.**

ثالثاً: الأصالة

- الأصالة هي أكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع والتفكير الإبداعي.
- والأصالة هنا بمعنى التفرد، وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الإبداعية كمحك للحكم على مستوى الإبداع.
- والأصالة ليست صفة مطلقة ولكنها محددة في إطار الخبرة الذاتية للفرد.

رابعاً: الإفاضة

- تعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة من شأنها أن تساعد على تطويرها وإغنائها وتحسين تنفيذها .

خامساً : الحساسية للمشكلات

- يقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف.
- ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف. ولاشك في أن اكتشاف المشكلة يمثل خطوة أولى في عملية البحث عن حل لها، ومن ثم إضافة معرفة جديدة أو إدخال تحسينات وتعديلات على معارف أو منتجات موجودة
- ويرتبط بهذه القدرة ملاحظة الأشياء غير العادية أو الشاذة أو المحيرة في محيط الفرد، أو إعادة توظيفها أو استخدامها وإثارة تساؤلات حولها، مثل: إثارة تساؤل حول الاستفادة القصوي من جهاز الهاتف " لماذا لا يكون جهاز الهاتف مثلاً بشكل يسهل على الأطفال استخدامه لطلب النجدة مثلاً؟

عقبات التفكير الإبداعي

- أشارت مراجع عديدة إلى وجود عقبات كثيرة ومتنوعة تقف في طريق تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الفعال، وربما كانت الخطوة الأولى التي يجب أن ينتبه إليها المعلمون والمدرّبون والآباء هي تحديد هذه العقبات، حتى يمكن التغلب عليها بفاعلية عند تطبيق البرنامج التعليمي أو التدريبي الذي يستهدف تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

وصفت عقبات التفكير الإبداعي إلى مجموعتين رئيسيتين هما :

١. العقبات الشخصية

٢. العقبات الظرفية

أولاً: العقبات الشخصية

- أ - **ضعف الثقة بالنفس:** الثقة بالنفس عامل مهم في التفكير الإبداعي، وضعف الثقة بالنفس يقود إلى الخوف من الإخفاق وتجنب المخاطرة والمواقف غير المأمونة عواقبها، وهو ما يضعف من التفكير الإبداعي.
- ب- **الميل للمجاراة:** إن النزعة للامتثال إلى المعايير السائدة تعيق استخدام جميع المدخلات الحسية، وتحد من احتمالات التخيل والتوقع، وبالتالي تضع حدوداً للتفكير الإبداعي.
- ج- **الحماس المفرط:** تؤدي الرغبة القوية في النجاح، والحماس الزائد لتحقيق الإنجازات إلى استعجال النتائج قبل نضوج الحالة، وربما القفز إلى مرحلة متأخرة في العملية الإبداعية دون استنفاد المتطلبات المسبقة التي قد تحتاج إلى وقت أطول.
- د- **التشبع:** يعني التشبع الوصول إلى حالة من الاستغراق الزائد الذي قد يؤدي إلى إنقاص الوعي بحيثيات الوضع الراهن، وعدم دقة المشاهدات. والتشبع هو الحالة المضادة للتركيز في الفكرة أو المشكلة.
- هـ- **التفكير النمطي:** هو التفكير المقيد بالعادة ويعد من أبرز عقبات التفكير الإبداعي، لان باستخدام هذا التفكير النمطي يميل الافراد الي التمسك بالاستعمالات المألوفة للأشياء، والجمود الذهني عند التفكير في اي موضوع، او حل اي مشكلة.

و- **عدم الحساسية أو الشعور بالعجز:** من الخصائص الضرورية لعملية التفكير الإبداعي اليقظة والحساسية المرهفة للمشكلات. وعندما تضعف الحساسية نتيجة عدم الإثارة أو قلة التحدي، فإن الشخص يصبح أكثر ميلاً للبقاء في دائرة ردود الفعل لما يدور حوله، ويتخلى عن المبادأة في استشراف أبعاد المشكلة والانشغال في إيجاد حلول لها لمجرد الإحساس بها.

التمسك بالاستعمالات المألوفة للأشياء ، والجمود الذهني عند التفكير في اي موضوع، او حل اي مشكلة.

ز- **التسرع وعدم احتمال الغموض:** ترتبط هذه الصفة بالرغبة في التوصل إلى جواب للمشكلة من خلال انتهاء أول فرصة سانحة، دون استيعاب جميع جوانب المشكلة، والعمل على تطوير بدائل أو حلول عدة لها، ومن ثم اختيار أفضلها. ومن المشكلات المرافقة لهذه الصفة عدم احتمال المواقف المعقدة أو الغامضة والتهرب من مواجهتها.

ح- **نقل العادة:** عندما ترسخ لدى الفرد أنماط وابنيه ذهنيه معينه كانت فعاله في التعامل مع مواقف جديدة ، ومن العبارات القاتلة لاي فكرة ابداعية التي تلخص هذه العقبة قولنا :لقد كنا دائما نفعل هذا بنجاح. او كنا دائماً نحل المشكلة بهذه الطريقة.

ثانياً: العقبات الظرفية

- يقصد بالعقبات الظرفية للتفكير الإبداعي تلك العقبة المتعلقة بالموقف ذاته أو بالجوانب الاجتماعية أو الثقافية السائدة. ومن أهم هذه العقبات:

أ - مقاومة التغيير:

هناك مقاومه للأفكار للحفاظ على الوضع الراهن وهناك من يعتقد بان الخبرة الحديثة تشكل تهديد لمكتسباته وأوضاعه، ولذلك تجده يستجيب للأفكار الإبداعية بعبارات تقاومها مثل:

- لن تنجح هذه الطريقة في حل المشكلة؛
- هذه الفكرة سوف تكلف كثيراً جداً؛
- لم يسبق أن فعلنا ذلك من قبل.

ب- عدم التوازن بين الجد والفكاهة

- يعتقد البعض أن التفكير الإبداعي تفكير منطقي وعقلاني وعملي وجدي . ولا مكان فيه للتأمل والمرح، والتخيل والتأمل هما مضيعه للوقت .
- أن تنمية التفكير الإبداعي تتطلب نوعاً من التوازن بين هذه العناصر.

ج- عدم التوازن بين التنافس والتعاون:

- هناك حاجة للمزج بين روح التنافس وروح التعاون لتحقيق انجازات قيمه ، لذلك فإن التوازن بينهما شرط من شروط التفكير المنتج او التفكير الإبداعي.

المحاضرة التاسعة

استراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي

استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي:

1- استراتيجية العصف الذهني Brain Storming

- يعد العصف الذهني من أكثر الأساليب المستخدمة في تحفيز الإبداع والمعالجة الإبداعية للمشكلات في مجالات التربية والتجارة والصناعة والسياسة وفي العديد من المؤسسات التي تأخذ بما تتوصل إليه البحوث والدراسات العلمية من تطبيقات ناجحة في معالجة المشكلات المعقدة التي تواجهها.

مفهوم العصف الذهني:

- أسلوب يستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع في جو تسوده الحرية والأمان في طرح الأفكار بعيداً عن المصادر والتقويم .
- " العصف الذهني " يعني استخدام الدماغ أو العقل في التصدي النشط للمشكلة، وتهدف جلسة العصف الذهني أساساً إلى توليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل للمشكلة مدار البحث.
- ويعود الفضل في إرساء قواعد هذا الأسلوب لصاحب شركة إعلانات في نيويورك اسمه اوسبرن Osbrn في عام 1938، وذلك نتيجة لعدم رضاه عما كان يدور في اجتماعات العمل التقليدية.

لقد ظهرت مسميات متعددة للمصطلح (Brain storming)منها:

- العصف الذهني أو إمطار الدماغ أو حفز الذهن أو تجاذب الأفكار أو توليد الأفكار .
- إلا أن مصطلح العصف الذهني يعد أكثرها شيوعاً.

تهدف جلسات العصف الذهني إلى:

- ✓ حل المشكلات حلاً إبداعياً .
 - ✓ إيجاد مشاريع جديدة .
 - ✓ تحفيز وتدريب تفكير وإبداع المتدربين.
- وحتى يحقق استخدام هذا الأسلوب أهدافه يحسن الالتزام بمبدأين أساسيين وأربع قواعد مهمة:

مبادئ العصف الذهني:

- المبدأ الأول: تأجيل إصدار أي حكم على الأفكار المطروحة أثناء المرحلة الأولى من عملية العصف الذهني.

- **المبدأ الثاني:** الكمية تولد النوعية، بمعنى أن أفكاراً كثيرة من النوع المعتاد يمكن أن تكون مقدمة للوصول إلى أفكار قيمة أو غير عادية في مرحلة لاحقة من عملية العصف الذهني.

قواعد العصف الذهني:

- تجنب انتقاد أفكار أعضاء الفريق المشارك .
- تشجيع المشاركين والترحيب بالأفكار الغريبة
- إطلاق حرية التفكير .
- التركيز على الكم المتولد من الأفكار .
- البناء على أفكار الآخرين (تطويرها أو الجمع بين فكرتين لاستخراج فكرة جديدة أو غيرها) فالأفكار المطروحة ملك للجميع .

أسباب نجاح جلسة العصف الذهني:

- وحتى تنجح جلسة العصف الذهني، لابد أن:
- يكون المشاركون على دراية معقولة بموضوع المشكلة وما يتعلق بها من معلومات ومعارف.
- كما لابد أن تكون لديهم معرفة معقولة بمبادئ وقواعد العملية ذاتها قبل ممارستها.
- معرفة المعلم أو قائد الجلسة بموضوع المشكلة ومعرفة بقواعد العملية وخبرته في ممارستها
- المعلم مطالب بتحضير صياغة واحدة ومحددة للمشكلة وعرض موجز لخلفيتها وبعض الأفكار المتصلة بها، بالإضافة إلى دوره في الإبقاء على حماس المشاركين .
- ويقترح (بوكارد) استخدام عملية التتابع لتفعيل جلسة العصف الذهني بمشاركة الجميع، وحتى لا ينفرد بعض المشاركين دون غيرهم بإعطاء الأفكار.

وتتطلب هذه العملية خطوات معينة اثناء تطبيقها كالآتي:

- أن يأخذ كل مشارك دوره لو لم تكن لديه فكرة. وبعد أن تكتمل الدورة الأولى بإعطاء الفرصة للجميع، تبدأ الدورة الثانية من عملية العصف بالمشارك الأول وهكذا حتى ينتهي الوقت المحدد للنشاط في حدود (15 و 20 دقيقة)، أو عندما يقرر المعلم أو قائد النشاط أن جميع المحاولات لتوليد أفكار جديدة لم تعد تؤدي إلى نتيجة ملموسة
- وفي نهاية الجلسة تكتب قائمة الأفكار التي طرحت وتوزع على المشاركين لمراجعة ما تم التوصل إليه. وقد يساعد هذا الإجراء على استكشاف أفكار جديدة ودمج أفكار موجودة تمهيداً لجلسة أخرى تسمى التقييم، التي قد تعقب جلسة توليد الأفكار مباشرة أو قد تكون في وقت لاحق.
- ولكن ينبغي ملاحظة أن المشاركين في جلسة التقييم ليسوا بالضرورة هم الذين شاركوا في جلسة توليد الأفكار، وربما كان من الأفضل إشراك آخرين من خارج المجموعة الأولى، ولا

سيما إذا كانوا معنيين بمسؤولية تنفيذ الحلول التي سوف يتم التوصل إليها، أو كان لهم دور ما في تنفيذها.

• ولا بد من التأكيد على أن أهم عناصر نجاح عملية العصف الذهني تتلخص في ما يأتي:

- وضوح المشكلة مدار البحث لدى المشاركين وقائد النشاط قبل بدء الجلسة.
- وضوح مبادئ وقواعد العمل والتقييد بها من الجميع، بحيث يأخذ كل مشارك دوره في طرح الأفكار دون تعليق أو تجريح من أحد.
- خبرة المعلم أو قائد النشاط وجديته وقناعته بقيمة أسلوب العصف الذهني كأحد الاتجاهات المعرفية في حفز الإبداع.

2- صندوق ادوات التفكير الإبداعي أسلوب سكامبير:

صاحب فكرة اسكامبير SCAMPER

يعتبر بوب برايل صاحب فكرة اسكامبير

مفهوم أسلوب اسكامبير:

هو أسلوب يحتوي على مجموعة من الخطوات، هذه الخطوات تساعدك في النظر إلى الموضوع من زوايا متعددة لإدخال تغييرات و تعديلات على الشيء أو الموضوع الذي تريد تطويره.

فوائد أسلوب اسكامبير SCAMPER:

- تطوير الأفكار وتحسينها، والخروج منها إلى فكرة جديدة، من خلال مجموعة من الخطوات أو الطرق للتغيير في معطيات منتج ما، وإعادة تشكيله لتوليد أفكار ابداعية .
- وأسلوب اسكامبير يساعدنا للنظر إلى الأشياء و تغييرها بطريقة ابداعية ، فنصل إلى ابتكار أشياء جديدة أو كتابة موضوع بصورة جديدة ابداعية أو ابتكار أداة بطريقة ابداعية أو إيجاد حل لمشكلة بأسلوب ابداعي.
- تستطيع أن تستخدم خطوة دون الأخرى فأنت لست ملزما باستخدام جميع الخطوات معا بل قد تعتمد على خطوة واحدة فقط دون البقية في تعديل شيء ما .

مكونات اسلوب سكامبير :

الاختصار	الكلمة / المعنى	أسئلة موجهة للتفكير
S	: SUBSTITUTE بدل	- ماذا يمكن أن نستخدم بدلا من أحد الأجزاء ؟ - ما البديل للمكونات ، الطريقة ، المكان ، الزمان ، مادة الصنع ؟
C	:COMBINE:ربط	هل يمكن ربط مواد مختلفة ، إضافة مكونات أخرى ؟ هل يمكن المزج بين مكونات الشيء أو إعادة تركيبه ؟

هل يمكننا أن نعدل بحيث يناسب حالات معينة وأغراض متعددة ، أو في موقف مغاير	ADAPT :تكيف	A
هل يمكننا التغيير (التصغير ، التكبير ، الخصائص الخارجية؟ تغيير اللون الحركة – الصوت – الشكل – الرائحة – الحجم ؟	MODIFY : عدل	M
هل هناك استخدامات أخرى ، طريقة جديدة في الاستخدام تلائم موقفا معينا ؟	PUT TO OTHER :USES استخدامات بديلة	P
ما هي الأجزاء غير الضرورية، وماذا يمكن أن نحذف ؟	ELIMINATE احذف	E
ماذا يمكن أن نغير في ترتيب النظام ، أو عند قلب النموذج ؟	:REARRANGE الاسترجاع أو إعادة الترتيب	R

مثال- تطبيقي لأدوات سكامبر :

تطوير المظلة الشمسية

الاختصار	الكلمة / المعنى	أسئلة موجهة للتفكير
S	SUBSTITUTE : بدل	- ماذا يمكن أن نستخدم بدلا من أحد الأجزاء ؟ - ما البديل للمكونات ، الطريقة ، المكان ، الزمان ، مادة الصنع ؟
C	COMBINE :ربط	هل يمكن ربط مواد مختلفة ، إضافة مكونات أخرى ؟ هل يمكن المزج بين مكونات الشيء أو إعادة تركيبه ؟
A	ADAPT :تكيف	هل يمكننا أن نعدل بحيث يناسب حالات معينة وأغراض متعددة ، أو في موقف مغاير
M	MODIFY : عدل	هل يمكننا التغيير (التصغير ، التكبير ، الخصائص الخارجية؟ تغيير اللون الحركة – الصوت – الشكل – الرائحة – الحجم ؟
P	PUT TO OTHER :USES استخدامات بديلة	هل هناك استخدامات أخرى ، طريقة جديدة في الاستخدام تلائم موقفا معينا ؟
E	:ELIMINATE احذف	ما هي الأجزاء غير الضرورية، وماذا يمكن أن نحذف ؟
R	:REARRANGE الاسترجاع أو إعادة الترتيب	ماذا يمكن أن نغير في ترتيب النظام ، أو عند قلب النموذج ؟

المحاضرة العاشرة

التفكير الناقد

مفهوم التفكير الناقد : التفكير الناقد هو مفهوم مركب، له ارتباطات بعدد غير محدود من السلوكيات، وهو متداخل مع مفاهيم أخرى كالمنطق وحل المشكلات. ويعبر جون ديوي عن جوهر التفكير الناقد في كتابه (كيف تفكر) بالقول: " إنه التمهل في إعطاء الأحكام وتعليقها لحين التحقق من الأمر.

وهناك من يرى بأن التفكير الناقد يقابل التفكير المجرد ويتألف من ثلاثة مكونات هي:

✓ صياغة التعميمات بحذر.

✓ النظر والتفكر في الاحتمالات والبدائل.

✓ تعليق الحكم عن الشيء أو الموقف لحين توافر معلومات وأدلة كافية.

وهناك عدد كبير من التعريفات التي وردت في الأدب التربوي، منها:

- التفكير الناقد هو فحص وتقييم الحلول المعروضة.
- التفكير الناقد هو حل المشكلات أو التحقق من الشيء وتقييمه بالاستناد إلى معايير متفق عليها مسبقاً.
- التفكير الناقد هو تفكير تأملي مركز على اتخاذ قرار بشأن ما نصدقه ونؤمن به أو ما نفعله، وما يتطلبه ذلك من وضع فرضيات وأسئلة وبدائل وخطط للتجريب.
- التفكير الناقد هو التفكير الذي يتطلب استخدام المستويات المعرفية العليا الثلاث وهي التحليل والتركيب والتقويم.
- التفكير الناقد هو تفكير يتصف بالحساسية للموقف، وباشتماله على ضوابط تصحيحية ذاتية، وباعتماده على محكات في الوصول إلى الأحكام.
- - يعد التفكير الناقد احد صور التفكير المهمة فهو يؤدي الى استقلال الفرد في تفكيره وتحريره من التمركز حول الذات والتبعية والاندفاع الى مجالات واسعة وتشجيع روح البحث والتساؤل والتحري والاكتشاف.
- - التفكير الناقد هو تفكير يعتمد على تطبيق القواعد في مواقف مختلفة فهو يقوم بالتمحيص الدقيق للأراء والافكار والمعلومات المتوافرة ليقرر مدى اتساقها ومطابقتها.

ورغم الاختلافات الظاهرة في معالجات الكثيرين من الكتاب لمفهوم التفكير الناقد، إلا أن هناك عدداً من القواسم المشتركة بينها، يمكن تلخيصها في ما يلي:

١. التفكير الناقد ليس مرادفاً لاتخاذ القرار أو حل المشكلات، وليس مجرد تذكر أو استدعاء بعض المعلومات، كما أنه ليس مرهوناً بإتباع استراتيجية منظمة لمعالجة الموقف.

الفرق بين التفكير الناقد وحل المشكلة في نقطتي البداية والنهاية في كل منهما.

فالتفكير الناقد يبدأ بوجود ادعاء أو استنتاج أو معلومة، والسؤال المركزي هو: " ما قيمة أو مدى صحة الشيء؟"، بينما حل المشكلة يبدأ مشكلة ما، والسؤال المركزي هو: " كيف يمكن حلها؟".

- يضاف إلى ذلك أن التفكير الناقد ليس استراتيجية كما هو الأمر بالنسبة لحل المشكلات أو اتخاذ القرار، لأنه لا يتكون من سلسلة من العمليات والأساليب التي يمكن استخدامها في معالجة موقف ما بصورة متتابعة، ولكنه عبارة عن مجموعة من المهارات الخاصة التي يمكن أن تستخدم بصورة منفردة أو مجتمعة دون التزام بأي ترتيب معين.

2- التفكير الناقد يستلزم إصدار حكم من جانب الفرد الذي يمارسه.

3- التفكير الناقد يحتاج إلى مهارة في استخدام قواعد المنطق والاستدلال المنظمة للأمور.

4- التفكير الناقد ينطوي على مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن تعلمها والتدرب عليها وإجادتها.

مهارات التفكير الناقد

حدد باير (Beyer) عشر مهارات للتفكير الناقد هي:

- التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها أو التحقق من صحتها وبين الادعاءات أو المزاعم الذاتية.
- التمييز بين المعلومات والادعاءات والأسباب ذات العلاقة بالموضوع وتلك التي تقم على الموضوع ولا ترتبط به.
- تحديد مصداقية مصدر المعلومات.
- التعرف على الادعاءات أو البراهين والحجج الغامضة.
- التعرف على الافتراضات غير الظاهرة أو المتضمنة في النص الذي يتم نقده.
- تحري عدم التحيز أو التحامل.
- التعرف على المغالطات المنطقية.
- التعرف على أوجه التناقض أو عدم الاتساق في مسار عملية الاستدلال من المقدمات أو الوقائع.
- تحديد درجة قوة البرهان أو الادعاء.

✓ أولاً : مهارة التمييز بين الحقائق والآراء:

الحقيقة:

تشتمل على التجارب الشخصية والعامة والامثلة التي حصلت في الواقع ، فالحقائق يتفق الجميع على انها شيء لا يمكن انكاره.

الرأي:

يشتمل على الشعور والحكم المسبق والاعتقاد المتوقع ، فالأشياء الذاتية هي آراء ليس عليها اتفاق عام

- وجهة نظر شخصية تعبر عن مشاعر او معتقدات الفرد ،قد نتفق معه وقد لا نتفق.

الحقيقة:

شيء يمكن اثباته ، وصف لواقع ، معلومة لا يختلف عليها اثنان.

مثال :

- 1- الشمس تشرق صباحاً (حقيقة) .
- 2- مادة الانجليزي اسهل المواد (رأي) .
- 3- السنة تتكون من 12 شهر (حقيقة) .

✓ ثانيا : مهارة التعرف على الافتراضات:

الافتراض

هو الشيء الذي يسلم به الشخص ويعتبره بديهياً ويكون منطلقاً لأقواله وأفعاله .

التعرف على الافتراضات

هي قدرة الفرد على تحديد المسلمات التي ينطلق منها الآخرون في كتاباتهم وأقوالهم وتصرفاتهم.

✓ ثالثاً: مهارة الكشف عن مقدار الصحة والخطأ في الاستنتاج

الاستنتاج:

هو قدرة الفرد على استخلاص نتائج واحكام معينة من حقائق ظاهرة بناء علي ربط ملاحظاته بمعلوماته السابقة وقد تكون استنتاجاته صحيحة وقد تكون خاطئة. ويعتبر الفرد مفكراً ناقداً عندما يستطيع تمييز صحة الاستنتاجات.

✓ رابعاً: مهارة الاستقراء

(الاستقراء التام - الاستقراء الناقص)

مفهوم الاستقراء:

هو عملية استدلال عقلي تستهدف التوصل الي استنتاجات او تعميمات تتجاوز حدود الادلة المتوافرة او المعلومات التي تقدمها المشاهدات المسبقة .

-التفكير الاستقرائي يذهب دائماً الي ما هو ابعد من المعلومات المعطاة

- ان التفكير الاستقرائي موجه لاكتشاف القواعد والقوانين العامة من خلال فحص حالات جزئية .

الاستقراء التام

ويقوم الفرد في هذا النوع بحصر كل الحالات الجزئية التي تقع في اطار فئة معينة ، ويقرر ما توصل اليه في نتيجة عامة.

مثاله: سأل باحث جميع طلاب السنة التحضيرية عن درجاتهم في مقرر 140 نهج ، فأجابوا بانهم حصلوا على 70 درجة فأكثر.

فتوصل الباحث الى ان جميع طلاب السنة التحضيرية ينجحون في هذا المقرر.

الاستقراء الناقص

وهو الذي يقوم فيه الفرد بملاحظة بعض الحالات التي تنتمي الى الفئة، ثم يصل الى تعميم عن الفئة من خلال تلك الملاحظات وتتوقف صحة النتيجة المستخلصة على حجم العينة التي فحصت ومدى تمثيلها للمجموعة كلها.

مثاله: سأل باحث عينة مكونة من 200 طالب من طلاب السنة التحضيرية عن درجاتهم في مقرر 140 نهج ، فأجابوا بأنهم حصلوا على 70 درجة فأكثر، فتوصل الباحث الى ان جميع طلاب السنة التحضيرية ينجحون في هذا المقرر.

✓ خامساً: مهارة الاستنباط

الاستنباط هو العملية التي يستخلص الفرد من خلاها نتائج جزئية في ضوء قاعدة عامة ، أو مبدأ عام ، فهنا يستخدم الأفراد ما يعرفونه من مفاهيم وحقائق ليفكروا بشكل صحيح في العالم من حولهم.

- ويرى الفرد في الاستنباط أن ما يصدق علي الكل يصدق علي الجزء، لذا فإنه يحاول أن يبرهن منطقياً علي أن ذلك الجزء يقع منطقياً في اطار الكل.
- ويمكن أن يتم الاستنباط في ضوء مقدمتين:
- تسمى الأولى المقدمة الكبرى أو القاعدة .
- والثانية المقدمة الصغرى أو الحالة.

مثال : جميع طالبات الفرقة الاولى ناجحات (مقدمة كبرى)

بشاير طالبة بالفرقة الاولى . (مقدمة صغرى)

بشاير طالبة بالفرقة الاولى ناجحة (استنباط)

- المقدمة الكبرى: يؤدي التعاون الي زيادة الإنتاج.
- المقدمة الصغرى: يتعاون طلاب مقرر التعلم والتفكير مع بعضهم.
- النتيجة: زيادة إنتاج الطلاب في مقرر التعلم والتفكير.

المحاضرة الحادية عشر

تابع : التفكير الناقد

معايير التفكير الناقد

- يقصد بمعايير التفكير الناقد تلك المواصفات العامة المتفق عليها لدى الباحثين في مجال التفكير، والتي تتخذ أساساً في الحكم على نوعية التفكير الاستدلالي الذي يمارسه الفرد في معالجته للمشكلة أو الموضوع المطروح.

١ - الوضوح:

يعد الوضوح من أهم معايير التفكير الناقد باعتباره المدخل الرئيس لباقي المعايير. فإذا لم تكن العبارة واضحة، فلن نستطيع فهمها ولن نستطيع معرفة مقاصد المتكلم، وبالتالي لن نستطيع الحكم عليها بأي شكل من الأشكال.

وحتى يدرّب المعلم طلبته على الالتزام بوضوح العبارات في استجاباتهم، ينصح بالإكثار من الأسئلة الموضحة عندما لا تكون عبارات الطلبة واضحة. ومن بين الأسئلة الملائمة لذلك نذكر ما يلي:

- هل يمكن أن تعطيني مثالا على ما تقول؟
- هل يمكن أن تعبر عن الفكرة بطريقة أخرى؟

2- الصحة

يقصد بمعيار الصحة أن تكون العبارة صحيحة وموثقة. وقد تكون العبارة واضحة ولكنها ليست صحيحة، كأن نقول: "معظم النساء في السعودية يعمرن أكثر من 70 سنة" دون أن يستند هذا القول إلى إحصاءات رسمية أو معلومات موثقة.

- ومن الأسئلة التي يمكن أن يثيرها المعلم لاستقصاء درجة صحة العبارة:

- هل ذلك صحيح بالفعل؟
- كيف يمكن أن نفحص ذلك؟
- من أين جئت بهذه المعلومة؟
- كيف يمكن التأكد من صحة ذلك؟

٣ - الدقة

يقصد بالدقة التفكير بصورة عامة لاستيفاء الموضوع حقه من المعالجة والتعبير عنه بلا زيادة أو نقصان. ويعرف هذا المعيار في فنون البلاغة العربية بـ "المساواة"، ومعناها أن تكون الألفاظ على قدر المعنى أو الفكرة بالضبط.

والمساواة لا تتحقق في عبارة إلا إذا كانت تخلو من حشواً للكلام أو بترأ له. وتوصف العبارة في حالة الحشو بـ "الأطناب"، بينما توصف في حالة البتر بـ "الإيجاز"، وتفتقر في الحالتين للضبط والأحكام أو ما يسمى بالدقة.

قال تعالى: (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون) "1" إن هذه الآية الكريمة لا تحتل زيادة لفظ ولا إسقاط لفظ، لأن الزيادة لا تضيف فائدة، أما الإسقاط فمن شأنه الإخلال بالمعنى .

- ويستطيع المعلم أن يوجه الطلبة لهذا المعيار عن طريق السؤالين الآتيين:
- هل يمكن أن تكون أكثر تحديداً؟ (في حالة الإطناب)
- هل يمكن أن تعطي تفصيلات أكثر؟ (في حالة الإيجاز الشديد).

٤ - الربط

الربط هو مدى العلاقة بين السؤال أو المداخلة أو الحجة أو العبارة بموضوع النقاش أو المشكلة المطروحة. ويمكن للمعلم أو الطالب أن يحكم على مدى الارتباط أو العلاقة بين المشكلة – موضوع الاهتمام – وبين ما يثار حولها من أفكار أو أسئلة عن طريق ملاحظة المؤشرات الآتية:

- ✓ هل تعطي هذه الأفكار أو الأسئلة تفصيلات أو إيضاحات للمشكلة؟
- ✓ هل تتضمن هذه الأفكار أو الأسئلة أدلة مؤيدة أو داحضة للموقف؟
- ✓ وحتى يتسنى التمييز بين العناصر المرتبطة بالمشكلة والعناصر غير المرتبطة بها، لابد من تحديد طبيعة المشكلة أو الموضوع بكل دقة ووضوح.

٥ - العمق

- تفتقر المعالجة الفكرية للمشكلة أو الموضوع في كثير من الأحوال إلى العمق المطلوب الذي يتناسب مع تعقيدات المشكلة أو تشعب الموضوع.
- وعلى سبيل المثال فإن مشكلة التدخين مشكلة معقدة نتيجة ارتباطاتها ومضاعفاتها التي تتجاوز الفرد إلى المجتمع.
- فإذا استخدمنا عبارة " التدخين ضار بالصحة " لحث المراهقين أو الشباب على عدم التدخين أو تركه، ثم توقفنا عند هذا الحد، فإن تفكيرنا ينقصه العمق المطلوب لمعالجة المشكلة، بالرغم من أن العبارة واضحة ودقيقة ومحكمة ومرتبطة بالموضوع.

6- الاتساع

- يوصف التفكير الناقد بالاتساع أو الشمولية عندما تؤخذ جميع جوانب المشكلة أو الموضوع بالاعتبار. ولتقييم مدى توافر هذا المعيار، يمكن إثارة عدة أسئلة من نوع:
- هل هناك حاجة لأخذ وجهة نظر أخرى بالاعتبار؟
- هل هناك جهة أو جهات لا ينطبق عليها هذا الوضع؟
- هل هناك طريقة أخرى لمعالجة المشكلة أو السؤال؟

7 المنطق

- من الصفات المهمة للتفكير الناقد أو الاستدلال أن يكون منطقياً. وعندما يقال بأن فلاناً يفكر تفكيراً منطقياً، فإن صفة " المنطق " هي المعيار الذي استند إليه الحكم على نوعية التفكير. ويقصد بـ " التفكير المنطقي " تنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدي إلى معنى واضح، أو نتيجة مترتبة على حجج معقولة.
- ويمكن إثارة الأسئلة الآتية للحكم على منطوية التفكير:
 - هل ذلك معقول؟
 - هل يوجد تناقض بين الأفكار أو العبارات؟
 - هل المبررات أو المقدمات تؤدي إلى هذه النتيجة بالضرورة؟

خصائص المفكر الناقد:

- ✓ منفتح على الأفكار الجديدة.
- ✓ لا يجادل في أمر عندما لا يعرف شيئاً عنه.
- ✓ يعرف متى يحتاج إلى معلومات أكثر حول الموضوع.
- ✓ يعرف بأن لدى الناس أفكاراً مختلفة حول معاني المفردات.
- ✓ يحاول تجنب الأخطاء الشائعة في استدلاله للأمور.
- ✓ يتساءل عن أي شيء يبدو غير معقول أو غير مفهوم له.
- ✓ يحاول فصل التفكير العاطفي عن التفكير المنطقي.
- ✓ يتعامل مع مكونات الموقف المعقد بطريقة منظمة.
- ✓ يستخدم مصادر علمية موثوقة ويشير إليها.
- ✓ يبقى على صلة بالنقطة الأساسية أو جوهر الموضوع.
- ✓ يعرف المشكلة بوضوح.
- ✓ يحاول بناء مفرداته اللغوية بحيث يكون قادراً على فهم ما يقوله الآخرون وعلى نقل أفكاره بوضوح.
- ✓ يتخذ موقفاً أو يتخلى عن موقف عند تتوفر أدلة وأسباب كافية لذلك.
- ✓ يأخذ جميع جوانب الموقف بنفس القدر من الأهمية.
- ✓ يبحث عن الأسباب والبدائل.

التفكير الناقد ينطوي على بعدين مهمين هما:

1- بعد معرفي يتطلب وجود منظور أو إطار لتحليل القضايا بميدان من ميادين المعرفة.

2- بعد انفعالي يضم العناصر الآتية:

•الاتجاهات العامة المرتبطة بإثارة الأسئلة.

•اصدار الأحكام الشخصية.

•الاستمتاع بمعالجة المسائل الغامضة والمتشابكة.

مقارنة بين التفكير الإبداعي والناقد

<u>التفكير الإبداعي</u>	<u>التفكير الناقد</u>
تفكير متشعب	تفكير متقارب
يتصف بالأصالة	يعمل على تقييم مصداقية أمور موجودة
عادة ما ينتهك مبادئ موجودة ومقبولة	يقبل المبادئ الموجودة ولا يعمل على تغييرها
لا يتحدد بالقواعد المنطقية، ولا يمكن التنبؤ بنتائجه	يتحدد بالقواعد المنطقية، ويمكن التنبؤ بنتائجه
يتطلبان وجود مجموعة من الميول والاستعدادات لدى الفرد	
يستخدمان أنواع التفكير العليا كحل المشكلات واتخاذ القرارات وصياغة المفاهيم	

المحاضرة الثانية عشر

استراتيجيات تنمية مهارات التفكير الناقد

برنامج الكورت:

- قام ادوارد دي بونو صاحب استراتيجية القبعات الست للتفكير بتصميم برنامج تعليمي لتدريب المتعلمين من جميع الفئات والأعمال على مهارات التفكير
- أطلق على هذا البرنامج التعليمي اسم (كورت Cort) وتمثل هذه التسمية الحروف الأولى من اسم المؤسسة التي أنشأها (دي بونو) في كامبرج لتعليم التفكير وهي : مؤسسة البحث المعرفي

يتكون برنامج الكورت التعليمي من ستة أجزاء :

- ١ - توسعة مجال الإدراك
- ٢ - التنظيم
- ٣ - التفاعل
- ٤ - الإبداع
- ٥ - المعلومات والحس
- ٦ - الفعل

- ويتكون كل جزء من هذه الأجزاء من عشر (10) مهارات بحيث يصبح عدد مهارات الكورت ستين (60) مهارة وقد اخترنا لك منها خمس مهارات من الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) وهي :

- ١ . معالجة الأفكار
- ٢ . اعتبار جميع العوامل
- ٣ . النتائج المنطقية
- ٤ . تقبل وجهات نظر الآخرين
- ٥ . البدائل والاحتمالات والخيارات

المهارة الأولى : معالجة الأفكار (PMI)

- تعني معالجة الأفكار والنظر إلى الفكرة أو القرار أو المقترح من ثلاث جوانب :
- ١ . P (plus / موجب) : النظر إلى الإيجابيات في الفكرة (فوائد – نجاح ، مميزات ، نتائج ، ايجابية..) مثل القبة الصفراء .
- ٢ . M (Minus / سالب) : النظر إلى السلبيات في الفكرة (خسائر ، مخاطر ، عوامل فشل ، عوائق ..) مثل القبة السوداء .

٣. interest / مثير) النظر إلى الارتباطات المثيرة ذات الصلة (حوادث ماضية
 مشابهة ، فكرة إبداعية ، تساؤل)

الفكرة	1	النقاط الايجابية	النقاط السلبية	النقاط المثيرة
		P	M	i
الدراسة في الخارج	1	اكتساب اللغة الانجليزية	البعد عن الأسرة	قد اعمل هناك
	2	الاطلاع على ثقافة أخرى	النفقة المالية الكبيرة	جمال الطبيعة
	3	تحصيل العلم	الخطر على الدين والعادات	التزلج على الجليد
القرار النهائي				

المهارة الثانية : اعتبار جميع العوامل

- يعني (اعتبار جميع العوامل) النظر إلى كل ما له علاقة بالقرار أو الفكرة أو الموضوع لأن لكل قرار أو فكرة أو موضوع عوامل معينة يجب أن أخذها بعين الاعتبار قبل التنفيذ .

العوامل المؤثرة التي يجب أخذها بعين الاعتبار				الفكرة أو القرار
م	العامل	م	العامل	
1	الهدف : استخدام عائلي / فردي	2	السعر : غالية / رخيصة	شراء سيارة مستعملة
3	النوع : أمريكي / ياباني / كوري	4	سنة الصنع (الموديل)	
5	الشركة المصنعة	6	الخ	
القرار النهائي :				

العوامل المؤثرة التي يجب أخذها بعين الاعتبار

1	الميل : هل أحب التخصص؟	2	الوظيفة المستقبلية : هل يحققها لي؟	التخصص في العلوم الإدارية
3	الأثر الأسري: هل هذا يؤثر عليهم	4	الخ	
القرار النهائي				

المهارة الثالثة : النتائج المنطقية وما يتبعها (Reuslt)

- النظر إلى: المستقبل لرؤية النتائج المحتملة للقرار أو الفكرة أو القانون .. سواء كانت نتائج ايجابية أو سلبية .
- النتائج الفورية القريبة
- النتائج المستقبلية اللاحقة

النتائج المنطقية وما يتبعها			الفكرة أو القرار
م	نتائج قريبة	م	
نتائج مستقبلية			ايقاف استيراد السيارات من الخارج
تناقص السيارات لانتهاج عمرها الافتراضي	2	ارتفاع أسعار السيارات فجأة	
إنشاء مصانع وطنية للسيارات	2	تضرر وكلاء استيراد السيارات	
تضرر البيئة بعوادم السيارات		محافظة الناس على سياراتهم	
..... الخ	6 الخ	
القرار النهائي : (إيقاف/ عدم ايقاف) استيراد السيارات من الخارج			

المهارة الرابعة : وجهات نظر الآخرين (Others Peoples Views)

- تعني هذه المهارة اخذ وجهات نظر الآخرين بعين الاعتبار عند التفكير في قرار أو قانون أو تنفيذ فكرة معينة .
- والآخرين هم من سيكون للقرار أو الفكرة أو القانون علاقة بهم ، فيؤثر عليهم تأثيرا ايجابيا أو سلبيا .
- باستطاعة الإنسان أن يأخذ وجهات نظر الآخرين بسؤالهم مباشرة ويمكنه أيضا أن يستشعر كيف يمكن أن يروا وكيف ستكون ردود أفعالهم بخبرته الشخصية.

مثال :

- تعود أحد الطلاب عصيان أستاذه فقدم المعلم تقريرا إلى المدير ففصل الطالب قدم ولي أمر الطالب اعتراضا على هذا الفصل .

وجهة نظر ولي الأمر	وجهة نظر المدير	وجهة نظر الطالب	وجهة نظر المعلم	الفكرة أو القرار أو المقترح
ابني مؤدب وغير مزعج ، المعلم ضعيف الشخصية ولا يستطيع ضبط فصله ولذا يتهيأ له عدم انضباط الابن ، المعلم يكره ولدي	لا بد أن أحافظ على هيبة المدرسة وكرامة المعلمين . أنا مسئول عن تطبيق الأنظمة	انه يكرهني عندما اعبّر عن رأي يراني مشاغبا ، أنا مظلوم	انه تلميذ مزعج ومثير للفوضى لا يقبل التعليمات ولا يحب الدراسة أيضا	فصل الطالب المشاغب

المهارة الخامسة : البدائل والاحتمالات والخيارات

- البحث عن بدائل واحتمالات وخيارات لموقف أو قرار ما
- البدائل أو الاحتمالات أو الخيارات ترجع إلى طبيعة الموضوع فهو الذي يحدد احدها

مثال :

صاحب مصنع لديه مشكلة في توفير المال الكافي لدفع أجور عمالة ، إذ لو دفع لهم الأجور سيضطر لإغلاق المصنع وسيعرض العمال للبطالة ، ما الخيارات التي لدى صاحب مصنع ؟

البدائل أو الاحتمالات أو الخيارات			الفكرة أو القرار
يعطيهم نصف الراتب ويستمر المصنع في العمل بنصف طاقته	2	يخبر العمال بوضعه المادي فقد يعذرونه ويعملون حتى يحقق المصنع ربحا	1 إغلاق المصنع لعدم توفر المال الكافي لدفع أجور العمال
يدخل معه شريكا في المصنع	4	يقلل من عدد العمال	3
.... الخ	6	تخفيض رواتب العمال	5

المحاضرة الثالثة عشر

استراتيجية حل المشكلات

مفهوم حل المشكلات

يستخدم تعبير " حل المشكلات " في مراجع علم النفس بمعنى السلوكيات والعمليات الفكرية الموجهة لأداء مهمة ذات متطلبات عقلية معرفية، وقد تكون المهمة حل مسألة حسابية أو كتابة قصيدة شعرية أو البحث عن وظيفة أو تصميم تجربة علمية.

عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفاً له.

تعبير " حل المشكلات " يشير إلى مجهودات الناس لبلوغ هدف ليس لديهم حل جاهز له .

هناك عدداً من الخطوات التي يمكن اتباعها عند مواجهة موقف المشكلة، نلخصها فيما يأتي:

- 1- دراسة وفهم عناصر المشكلة والمعلومات الواردة فيها والمعلومات الناقصة، وتحديد عناصر الحالة المرغوبة (الهدف) والحالة الراهنة والصعوبات أو العقبات التي تقع بينهما
- 2- تجميع معلومات وتوليد أفكار واستنتاجات أولية لحل المشكلة
- 3- تحليل الأفكار المقترحة واختيار الأفضل منها في ضوء معايير معينة يجري تحديدها.
- 4- وضع خطة حل المشكلة
- 5- تنفيذ الخطة وتقويم النتائج في ضوء الأهداف الموضوعية.

واقترح ستيرنبرغ استراتيجية لحل المشكلات تسمى حلقة التفكير، تقوم على أساس أن التفكير الصحيح لحل المشكلات ليس تفكيراً خطياً باتجاه واحد، بل هو تفكير دائري تتواصل حلقاته أثناء حل المشكلة وبعد حلها في اتجاهين:

و استراتيجية حلقة التفكير تتكون من الخطوات الآتية:

- ١ . الإحساس بوجود المشكلة.
- ٢ . تحديد طبيعة المشكلة بوضوح والتعرف على أسبابها.
- ٣ . تحديد متطلبات حل المشكلة وخاصة الموارد من حيث الوقت والمال
- ٤ . وضع خطة لحل المشكلة.
- ٥ . بدء تنفيذ الخطة.
- ٦ . متابعة عملية التنفيذ بصورة منظمة ومستمرة.

٧. مراجعة الخطة وتعديلها أو تنقيحها في ضوء التغذية الراجعة أثناء التنفيذ.
٨. تقييم حل المشكلة، والاستعداد لمواجهة أي مشكلات مستقبلية تنجم عن الحل الذي تم التوصل إليه.

- وهناك استراتيجية اخرى لهايس (Hayes, 1981) لحل المشكلات بصورة مباشرة على النحو الآتي:

1-تحديد المشكلة، ويتضمن المهمات الآتية

- التعرف على نص المشكلة بشكل جيد.
- تحديد عناصر الهدف أو الغاية المرغوبة، والحالة الراهنة، والعقبات الفاصلة بينهما.
- تحديد العناصر المسببة للعقبات.
- تحديد المشكلات الأساسية والثانوية.

2-تمثيل المشكلة أو إيضاحها، ويتضمن المهمات الآتية

- تعريف المصطلحات والشروط؛
- تحديد العناصر الرئيسية من حيث الأهداف، عمليات الحل، المعطيات، المجاهيل؛
- تحويل عناصر المشكلة بلغة مختلفة أو بالرموز عن طريق الصور والأشكال والأرقام وغير ذلك

3- اختيار خطة الحل، ويتضمن :

- إعادة صياغة المشكلة المطلوب حلها؛
- اختيار خطة ملائمة لحل المشكلة
- توقع العقبات والتخطيط لمعالجتها

4- توضيح خطة الحل، ويتضمن:

- مراقبة عملية الحل.
- إزالة العقبات عند بروزها.
- تكيف الأساليب أو تعديلها حسب الحاجة.

5- الاستنتاج، ويتضمن:

- إظهار النتائج وصياغتها؛
- إعطاء أدلة داعمة وأسباب للنتائج.

6- التقويم (التحقق)، ويتضمن:

- التحقق من النتائج في ضوء الأهداف والأساليب المستخدمة.
- التحقق من فاعلية الأساليب وخطة الحل بوجه عام.

خصائص الخبير في حل المشكلات

1- الاتجاه الإيجابي:

- الأشخاص المتميزون عادة ما تكون قناعاتهم وثقتهم قوية بأن المشكلات يمكن التغلب عليها بالمتابعة، أما الأشخاص الضعفاء فسرعان ما يستسلمون بعد أول محاولة فاشلة.

2- الحرص على الدقة:

يتمتع الأشخاص المتميزون في حل المشكلات بدرجة عالية من الحرص على فهم الحقائق والعلاقات التي تنطوي عليها المشكلة، وكثيراً ما يقرأون المشكلة أكثر من مرة ليتأكدوا من فهمها بصورة صحيحة وتامة.

3- تجزئة المشكلة:

يعمل الأشخاص المتميزون في حل المشكلات على تحليل المشكلات والأفكار المعقدة إلى مكونات أو مشكلات أصغر، ثم يبدأون الحل من النقطة الأكثر وضوحاً.

4- التأمل وتجنب التخمين:

يظهر الأشخاص الضعفاء في حل المشكلات ميلاً للقفز عن المقدمات، والتسرع في إعطاء الاستنتاجات، وتخمين الإجابات قبل استكمال جميع الخطوات اللازمة للوصول إلى إجابات دقيقة. بينما الأشخاص المتميزون يميلون إلى السير في معالجة المشكلة خطوة خطوة

5- الحيوية والنشاط:

يظهر الأشخاص المتميزون في حل المشكلات نشاطاً وفاعلية بأشكال عدة، تراهم مثلاً يسألون ويجيبون أنفسهم بصوت عال، أو يفكرون بصوت عال، أو يشيرون لأشياء بأقلامهم، وقد يرسمون أو يخططون على الورق.

عناصر المشكلة

- أ- المعطيات: وتمثل الحالة الراهنة عند الشروع في العمل لحل المشكلة
- ب- الأهداف: وتمثل الحالة المنشودة المطلوب بلوغها لحل المشكلة
- ج- العقبات: وتشير إلى وجود صعوبات تفصل بين الحالة الراهنة والحالة المنشودة.

أنواع المشكلات

- مشكلات تكون فيها المعطيات والأهداف واضحة .
- مشكلات تكون فيها المعطيات واضحة جيداً، بينما الأهداف غير محددة
- مشكلات تكون معطياتها غير واضحة، بينما الأهداف واضحة ومحددة
- مشكلات تكون المعطيات والأهداف فيها غير واضحة

- مشكلات الاستبصار:

وهي مشكلات لها إجابة صحيحة، ولكن الإجراءات اللازمة للانتقال من الوضع القائم إلى الوضع النهائي غير واضحة، وتحتاج إلى مجهود تخيلي لإعادة صياغة المشكلة، وعادة ما يوصف الحل بأنه ومضه إشراق مفاجئة .

مصادر الخطأ في حل المشكلات

- عدم الدقة في القراءة.
- عدم الدقة في التفكير.
- الخمول والضعف في تحليل المشكلة.
- الافتقار للمثابرة.

Mona ☺

الإخفاق في التفكير بصوت

المحاضرة الرابعة عشر

مفهوم عملية اتخاذ القرار

• يصنف بعض الباحثين عملية اتخاذ القرار ضمن استراتيجيات التفكير التي تضم حل المشكلات وتكوين المفاهيم بالإضافة إلى عملية اتخاذ القرار، ويتعاملون مع كل منها بصورة مستقلة، لأنها تتضمن خطوات وعمليات متميزة عن بعضها البعض.

بينما يرى آخرون أن عملية اتخاذ القرار متطابقة مع عملية حل المشكلات، باعتبار أن المشكلات في حقيقة الأمر ليست سوى مواقف تتطلب قرارات حول حلول لهذه المشكلات.

اتخاذ القرار يتطلب استخدام الكثير من مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتقييم والاستقراء والاستنباط، وبالتالي فقد يكون من الأنسب تصنيفها ضمن عمليات التفكير المركبة مثلها مثل التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات.

• ويمكن تعريف عملية " اتخاذ القرار " بأنها عملية تفكير مركبة، تهدف إلى اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين، من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو.

وتنقسم عملية اتخاذ القرار إلى عدة مراحل، هي:

أ - تحديد الهدف أو الأهداف المرغوبة بوضوح.

ب - تحديد جميع البدائل الممكنة والمقبولة.

ج - تحليل البدائل بعد تجميع معلومات وافية عن كل منها باستخدام المعايير العامة الآتية:

معايير تحليل البدائل

▪ درجة التوافق بين الأهداف التي يحققها البديل وأهداف الفرد؛

▪ المنفعة المتحققة من اختيار البديل، ودرجة المخاطرة التي ينطوي عليها؛

▪ الجهود اللازم لتنفيذ البديل.

▪ قيم الفرد ومحددات المجتمع.

د - ترتيب البدائل في قائمة أولويات حسب درجة تحقيقها للمعايير الموضوعية

هـ - إعادة تقييم أفضل بديلين أو ثلاثة في ضوء المخاطر التي ينطوي عليها كل بديل والنتائج المحتملة التي ظهرت بعد مرحلة التحليل الأولي.

و- اختيار أفضل البدائل من بين البديلين أو الثلاثة التي أعيد تقييمها في الخطوة السابقة واعتماده للتنفيذ.

وتتضمن معظم التعريفات المفيدة لعملية اتخاذ القرار القواسم المشتركة الآتية:

أ - وجود سلسلة من الخطوات.

ب - توليد بدائل أو قرارات مؤقتة.

ج - تقييم البدائل باستخدام معايير محددة سلفاً.

- إن عملية اتخاذ القرار عند مواجهة موقف معين تهدف بصورة أساسية للإجابة عن السؤال: " ما الذي يجب عمله؟ ولماذا؟ ". وإذا كانت إجابة الشق الأول من السؤال تعتمد بدرجة أكبر على المعلومات والقوانين والمبادئ ذات الصلة بالموقف، فإن الشق الثاني يعكس بدرجة كبيرة قيم الفرد متخذ القرار.
- ربما كانت القيم تلعب دوراً أكبر من المعلومات في اتخاذ القرار عندما يتعلق الأمر بالقضايا الاجتماعية والشخصية. ومع أننا لا نعير اهتماماً كبيراً للدور الذي تلعبه القيم في حل مشكلاتنا وقراراتنا، إلا أن هذا لا يقلل من قيمة الرغبات والأمال والأهداف كقوى محركة للتفكير.

تصنيف القرارات واستراتيجياتها

مبررات اتخاذه	نوع القرار
وذلك إذا كان كل اختيار يؤدي إلى نتيجة معروفة على وجه التأكيد	قرارات تؤخذ في حالة من اليقين
إذا كان كل اختيار يقود إلى عدة نتائج معروفة أو متوقعة	قرارات تؤخذ في حالة من المخاطرة
عدة نتائج احتمالاتها غير معروفة	قرارات تؤخذ في حالة من الشك
عندما لا يكون الشخص متأكداً من درة احتمالية النتائج المترتبة على اختياراته، ولكن تتوفر لديه بيانات تمكنه من تقدير نسبة نجاح كل اختيار	قرارات تؤخذ في ظل حالة من الجمع بين الشك والمخاطرة

المقصود بها	اسم الاستراتيجية
ويقصد بها التوجه لاختيار ما هو مرغوب فيه أكثر من غيره.	استراتيجية الرغبة
باختيار المسار الأكثر احتمالاً للنجاح	الاستراتيجية الآمنة
باختيار ما يجنب الوقوع في أسوأ النتائج	استراتيجية الهروب أو الحد الأدنى
اختيار ما هو مرغوب وأكثر احتمالاً للنجاح	الاستراتيجية المركبة

- الاستراتيجية المركبة، هي أصعب الاستراتيجيات عند التطبيق لاشتمالها على متغيرات عديدة لابد أن تدرس بعناية قبل اتخاذ القرار.
- إن عملية اتخاذ القرار تنطوي على عناصر إبداعية يمكن تلخيصها فيما يأتي:

- توليد البدائل وبخاصة بالنسبة للقرارات الصعبة أو المصيرية.
- التنبؤ بالآثار المترتبة على اختيار بديل معين دون غيره في ضوء الاتجاهات السائدة في الحاضر؛
- إدراك القيم والأولويات الشخصية قبل كل شيء لأنها تشكل عاملاً مؤثراً في كل القرارات التي نتخذها بغض النظر عن الأسلوب أو الاستراتيجية المتبعة في اتخاذ القرار.

العلاقة بين عمليتي اتخاذ القرار وحل المشكلات

- هناك أوجه شبه عديدة بين عمليتي اتخاذ القرار وحل المشكلات، فكلاهما تتضمن سلسلة من الخطوات تبدأ بمشكلة ما وتنتهي بحل، وكلاهما تتضمن إجراء تقييم للبدائل أو الحلول المتنوعة في ضوء معايير مختارة بهدف الوصول إلى قرار نهائي. والفرق الأساسي بينهما هو إدراك الحل؛ ففي عملية حل المشكلة يبقى الفرد دون إجابة شافية ويحاول أن يصل إلى حل عملي ومعقول للمشكلة، وفي عملية اتخاذ القرار قد يبدأ الفرد بحلول ممكنة وتكون مهمته الوصول إلى أفضل هذه الحلول المحققة لهدفه. وهناك فروق أخرى من بينها ما يأتي:
- تلعب القيم دوراً أكبر في عملية اتخاذ القرار، وبخاصة عند تحليل البدائل وتقدير أهمية المعايير.
- يتم تقييم البدائل في عملية اتخاذ القرار بصورة متزامنة أو دفعة واحدة وليس خطوة خطوة كما هو عليه الحال في حل المشكلات.
- تستخدم في عملية اتخاذ القرار معايير كمية ونوعية للحكم على مدى ملاءمة البديل.
- لا يوجد في عملية اتخاذ القرار بديل واحد صحيح من الناحية الموضوعية، وقد يكون هناك أكثر من بديل واحد مقبول.

المحاضرة الخامسة عشر

مراجعة

مفهوم التفكير ما وراء المعرفي

- التفكير ما وراء المعرفي هو تفكير في التفكير ، أي هو وعي داخلي بما يدور في ذهن الفرد وليس امرا ظاهرياً.

واحياناً يكون الفرد نفسه ليس علي وعي بهذا الاجراء.

مثال: انتظار الطالب قبل الإجابة قد يكون :

- بسب جهله بالإجابة.

- دليل علي مراجعته .

يقاس التفكير ما وراء المعرفي عن طريق الاستدلال عليه من خلال أداء الطالب أو تقديره من خلال:

- مقابلته وسؤاله.

- التفكير بصوت عالي.

تعريفات التفكير ما وراء المعرفي

- ضبط عملية التفكير ، ومحاكمة سير عملية التفكير، والنتائج التي توصلنا اليها ، تنقيح الأفكار المطروحة ، واتخاذ القرار.

- القدرة علي ادارة التفكير بشكل فعال يحقق معه الأهداف المرجوة،

- وهو يعني الوعي بالمعرفة المكتسبة ، وطريقة تعلمها والقدرة علي تنظيمها .

- معرفة الفرد باستراتيجيات وعمليات التفكير الخاصة به والقدرة علي تنظيم تلك العمليات والتحكم بها

- عمليات تحكم عليا وظيفتها التخطيط والمراقبة والتقييم لأداء الفرد في حل المشكلة .

- وعي الفرد بتفكيره وقدرته علي تخطيط وتنظيم وتقويم تفكيره.

يمكن تقسيم مهارات التفكير ما وراء المعرفي الي مجالين رئيسين، وهما :

• المجال الأول : وهو المعرفة ، ويقصد به معرفة الفرد بخصائص التعلم والتفكير لديه.

• المجال الثاني :ادارة المعرفة ، ويقصد بها قدرة الفرد علي ادارة تعلمه، وتفكيره وتشمل

التالي:

1- التخطيط: ويقصد به تحديد الفرد لأهدافه، واختياره المتعمد لاستراتيجيات معينة لتحقيق أهدافه.

2- التنظيم ، ويقصد به مراقبة الفرد لمدي تقدمه نحو الهدف ومراجعة الخطط وتعديلها.

3- التقويم: ويقصد به تقويم الفرد المستمر لفهمه للمهمات والأهداف.

استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفة

١ - استراتيجية التساؤل الذاتي:

تعريفها: هي استراتيجية تقوم على توجيه المتعلم لطرح مجموعه من الأسئلة لنفسه في أثناء معالجة المعلومات مما يجعله أكثر اندماجاً مع المعلومات التي يتعلمها ويفكر بها بشكل جيد ، ويخلق لديه الوعي بعمليات التفكير لبناء علاقات بين أجزاء المادة التي يتعلمها .:

استراتيجيات تنمية التفكير ما وراء المعرفي

استراتيجية التساؤل الذاتي:

يمكن تقسيم الأسئلة التي تدور في ذهن الفرد الي ثلاث مراحل:

1 مرحلة التخطيط : والغرض من الأسئلة التعرف علي ما لديه من معرفة سابقة حول الموضوع.

٢ - مرحلة المراقبة: والغرض من الاسئلة هنا مساعدة الفرد علي تنظيم المعلومات وتذكرها وتوليد أفكار جديدة .

٣ - مرحلة التقويم: والغرض من الاسئلة تناول وتحليل المعلومات التي تم التوصل اليها، وتقييمها والاستفادة منها.

ثانياً: استراتيجية التقدير

هذه الاستراتيجية تجعل الفرد اكثر وعياً بما يقوم به من أعمال و أكثر قدرة علي تكوين محكات داخلية تساعده في الحكم علي سلوكه واكثر قدره علي التعبير عن ذاته.

أجبي عن الاسئلة التالية في ورقة التصحيح الألي:

من وظائف النصف الايمن للمخ:

أ- يتحكم في المشاعر ب- جيد في تفسير لغة الحركات

ج- يستجيب للتعليمات اللغوية د- يفضل الطرق المنطقية

2- رسم إيضاحي لتلخيص المعلومات وتصنيفها وتيسير حفظها:

أ- الجدول الذاتي ب- الخريطة الذهنية

ج- عجلة الحياة د- مدرج ماسلو

3- (الخوف - العدوان - القلق) تعد من أنواع:

أ- الانفعالات

ب- المثيرات

ج- الدوافع

د- الحوافز

مهارة معالجة الافكار تتضمن:

أ- النظر لسلبيات الفكرة

ب- النظر للمستقبل

ج- الاستنباط

د- اعتبار جميع العوامل

استراتيجية كرة الثلج

- استراتيجية كرة الثلج Snow Ball تقوم فكرتها على مبدأ: تزداد كرة الثلج حجماً كلما دارت أكثر.
- وتطبيق ذلك علي دراسة اللغة الثانية نجد أنه من خلال زيادة القراءة والمناقشة والحوار يتم التوسع في المفهوم أو الموضوع الذي ندرسه ، وبالتالي تزداد الحصيلة اللغوية.
- عنما نتعلم نص باللغة الاجنبية، يمكن ان نتبع الخطوات التالية:

م	العمل	الانتاج اللغوي
القراءة الاولى	اقرأ العناوين الرئيسية والجانبية ولاحظ الصور والرسوم المصاحبة	اكتب اجابة للسؤال التالي ما موضوع النص؟ وعم يتحدث الموضوع بالضبط؟
القراءة الثانية	اقرأ الموضوع قراءة سريعة ولا تبحث عن معاني المفردات . فقط ضع خط تحت الكلمات التي تتكرر كثيراً أو التي تعتقد أنها حاسمة في فهم الموضوع	اكتب باللغة العربية ملخصاً لما فهمت من الموضوع.
استخدام المعجم أو المترجم	ابحث بالمعجم عن معاني المفردات التي خطت تحتها وحاول أن تجد المعنى الأقرب لموضوع النص من بين الكلمات المحتملة .	طور ملخصك الذي كتبتة بالعربي بناء على ما توصلت إليه من معلومات .
القراءة الثالثة	أعد قراءة النص بتمهل وحاول أن تفهمه بصورة أكبر استعن بالسياق لمعرفة معاني الكلمات ، وراجع المعجم إن لزم الأمر .	طور ملخصك العربي وأجر عليه التعديلات إن وجدت.
الحصيلة	اكتب ملخص النص باللغة الانجليزية، استعن بملخصك العربي وحاول استخدام المفردات الاساسية في النص الانجليزي	حاول ان تسرد شفهيأ ملخصك الذي اعددتة بالإنجليزية

